الرئيس يصدر قراراً بإنشاء جهاز الأمن والمخابرات والسفير الديلمي يؤدي اليمين

أبطالنا يسيطرون على مواقع للعدو في الجوف وجيزان

الجيش السعودي يعتقل ١٢٧ مرتزقاً حاولوا الفرار من جبهات الحدود

الأحد
1 سبتمبر 2019م

1 محرم 1441هـ
العدد (733)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الدفاع والأركان تنعيان الشهيد اللواء أمين قائد الحميري

العجري يتحدث عن كواليس الحراك الدبلوماسي

هناك تحول في القناعات الدولية ولكن يجب ترجمتها إلى مواقف

إنهاء العدوان إن لم يكن بالاتفاق السياسي فبالحرب

النظام السعودي أصبح معزولاً ومنبوذاً وسيأتي يوم يلاحق فيه على جرائمه

روسيا لم تؤيد العدوان ولديها رغبة بلعب دور أكبر في اليمن

لن نشحت السلام

الآن

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112).
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجانا .

أسرع إنترنت نقال في اليمن
Yemen Mobile
موبايل نت

yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileye1

عمليةٌ هجومية واسعة على مواقع المرتزقة في الربوعة وصواريخُ «زلزال1» تضاعفُ خسائرَهم

المسيرة : عسير

نفّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس السبت، عمليةً واسعةً على مواقعَ لمرتزِقة الجيش السعودي في جبهة عسير وراء الحدود، حيث سقط عددٌ منهم قتلى وجرحى خلال العملية، فيما ضاعفت وحدةُ الهندسة العسكرية ووحدة الإسناد الصاروخي خسائرهم بكمين نوعي وضربات مسدّدة بصواريخ «زلزال1».

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان شنت هجوماً واسعاً على عدة مواقعَ يتمركز فيها مرتزِقة الجيش السعودي في منطقة الربوعة داخل عسير، بعد رصد تحَرّكاتهم بدقة.

وأوضح المصدر أنه جرى خلال العملية اقتحام تلك المواقع واستهداف مجاميع المرتزِقة الذين كانوا فيها بنيران مسدّدة ومكثّفة أوقعت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وأكّد المصدر أن المرتزِقة تكبّدوا خسائرَ مادية في عتادهم العسكري جراء الضربات التي نفذتها القوات المهاجمة عليهم خلال العملية.

إلى ذلك، ضاعفت وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان خسائر المرتزِقة بكمين نوعي استهدفهم قبالة منفذ علب، حيث انفجرت بهم عبوة ناسفة زرعتها الوحدة الهندسية هناك، ما أَدَّى إلى سقوط عدد منهم بين صريع وجريح.

ولاحقاً، أطلقت قواتُ الجيش واللجان ثلاثةَ صواريخ من نوع «زلزال1» على تجمعات للمرتزِقة تم رصدها قبالة منفذ علب أَيْضاً، وأكّد مصدر ميداني أن الصواريخ حقّقت إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد منهم، وكبّدتهم خسائرَ مادية أَيْضاً.

مصرعُ فريق هندسي لمرتزقة الجيش السعودي وتفجير طقم ومصرع وجرح من على متنه قبالة نجران

المسيرة : نجران

قُتل وأُصيب فريقٌ هندسي تابعٌ لمرتزِقة الجيش السعودي، أمس السبت، بكمينٍ محكم، كما تم تفجيرُ طقم لهم ومصرع وجرح من على متنه في البقع قبالة نجران.

وأكّد مصدر عسكري لصحيفة» المسيرة» «أن وحدة الهندسة للجيش واللجان الشعبيّة نفذت بعون الله كمينًا محكماً استهدف فريقاً هندسياً لمرتزِقة الجيش السعودي في البقع، ما أسفر عن مصرع وجرح الفريق»

وأوضح المصدر «أن الهندسة العسكرية لمجاهدينا فجرّت طقمًا عسكرياً للمرتزِقة بعبوة ناسفة بذات المنطقة، ما أَدَّى إلى مصرع وإصابة من على متنه».

وكانت الهندسة العسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة قد نصبت، أمس الأول، كمينًا محكمًا لمجموعة من المرتزِقة في مربع الحمّاد سقط على إثره قتلى وجرحى في صفوفهم.

السيطرةُ على عدة مواقعَ للمرتزقة بعملية نوعية في جبهة «خب والشعف»

المسيرة : الجوف

حقّقت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة تقدماً ميدانياً جديداً في محافظة الجوف، أمس السبت، حيثُ تمكّنت من السيطرة على عدة مواقعَ كان يتمركز فيها مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، وذلك خلال عملية هجومية نوعية خلفت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزِقة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان شنت هجوماً على تلك المواقع في منطقة سبلة بمديرية خب والشعف، بعد رصد تحَرّكات وحجم قوات المرتزِقة المتمركزة فيها.

وتعرّض المرتزِقة الذين كانوا في تلك المواقع لنيران وضربات مسدّدة ومكثّفة شنتها القوات المهاجمة، وأدت إلى مصرع وإصابة عدد منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وانتهت العملية بسيطرة الجيش واللجان على تلك المواقع بشكل كامل واغتنام ما فيها من عتاد عسكري للمرتزِقة.

تطهيرُ عدة مواقعَ بعملية نوعية قبالة جيزان وقنص جندي سعودي

المسيرة : جيزان

تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس السبت، من تطهير عدةِ مواقعَ عسكريةٍ قبالة جيزان، بعملية هجومية سقط خلالها عددٌ من مرتزِقة الجيش السعودي قتلى وجرحى، فيما أردت وحدةُ القناصة جندياً سعودياً وثلاثة مرتزِقة آخرين.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحداتٍ من الجيش واللجان هاجمت عدة مواقعَ كان يتمركز فيها مرتزِقة الجيش السعودي شمال جبال النار قبالة جيزان، وجرحى خلال العملية اقتحام تلك المواقع واستهداف المرتزِقة بنيران مسدّدة أوقعت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وكبّدتهم خسائرَ مادية متنوعة.

وانتهت العملية بتطهير تلك المواقع بشكل كامل، واغتنام ما فيها من عتاد عسكري للمرتزِقة وفرار من تبقى منهم.

من جانب آخر، أفاد لصحيفة المسيرة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبيّة بأن جندياً سعودياً وثلاثة من عناصر المرتزِقة سقطوا بعمليات قنص استهدفتهم شرق جبل جحفان وراء الحدود.

مصرع وإصابة عدد من الخونة بعمليات هجومية على مواقعهم في حجة

المسيرة : حجة

قُتل وجُرحَ عددٌ من الخونة والمنافقين، أمس السبت، بعمليات نوعية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة حجة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة نفذوا -بفضل الله- عمليتي إغارة على مواقع الخونة جنوب وغرب حيران خلّفت خسائرَ ماديةً وبشرية جسيمة في صفوفهم.

وأضاف المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة نفذوا عملية إغارة على مواقع الخونة شرق حيران، مؤكّداً أن العملية تم خلالها التنكيل بالعدوّ وقتل وجرح عدد من المنافقين.

كما أضاف المصدر أن وحدة الإسناد الصاروخي التابع للجيش واللجان الشعبيّة أطلقت بفضل الله صاروخين من نوع زلزال 1 على مواقع الخونة والمنافقين غرب حيران محقّقة إصابات مباشرة.

ويشار أن الخونة والمنافقين يتكبّدون خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بضربات مسدّدة بفضل الله من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

الجيشُ السعودي يعتقلُ 721 مرتزقاً حاولوا مغادرة جبهات الحدود

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ ميدانيةٌ وإعلاميةٌ بأن قوات العدوّ السعودي، قامت، أمس السبت، باعتقال حوالي 127 عنصراً من المرتزِقة المحليين، كانوا منسحبين من جبهات الحدود، وتم ذلك الاعتقال بالتنسيق مع قيادات سلطة المرتزِقة.

وأوضحت المصادر، ومن بينها الصحفي التابع لحكومة المرتزِقة، أنيس منصور، أن أولئكَ المرتزِقة غادروا جبهات القتال التي كانوا فيها على الحدود، لكن الجيش السعودي رفض إعطاءَهم تصاريحَ العودة عبر منفذ الوديعة.

وأضافت المصادر أن القوات السعودية زجّت بأولئك المرتزِقة في سجونها الواقعة في منطقة ظهران الجنوب.

وأشارت المصادر إلى أن ذلك تم بالتنسيق مع قيادات قوات المرتزِقة الذين رفضوا أَيْضاً مساعدةَ أولئك العناصر في العودة إلى اليمن.

وليست هذه المرة الأولى التي يُكشَفُ فيها عن قيام السعودية باحتجاز عناصر من قوات المرتزِقة وسجنهم في معتقلاتها بالمناطق الحدودية، إذ سبق وكشفت مصادر في حكومة المرتزِقة نفسِها عن ذلك، كما كشفت وسائل إعلام المرتزِقة من قبلُ أن كتائبَ كاملةً من قواتهم تقبع في السجون السعودية ويتعرض أفرادها وقادتها للتعذيب والانتهاكات؛ لإجبارهم على القتال نيابةً عن الجيش السعودي في جبهات الحدود.

ويُعتبَرُ احتجازُ وتعذيبُ المرتزِقة في السجون السعودية، واحداً من أساليب الإهانات التي يتلقونها من تحالف العدوان، إلى جانب القصف الجوي الذي يتعرضون له في مناطق الحدود وفي مختلف الجبهات، ويؤكّد ذلك على مدى هوانهم ومدى احتقار العدوان لهم.

وكانت قوات المرتزِقة قد تعرضت لمقتلة كبيرة الأسبوع الفائت بغارات شنها الطيران الإماراتي عليها في عدن وأبين، ما أَدَّى إلى مصرع وإصابة أكثرَ من 300 مرتزِق، وباركت السعودية ذلك، وعلّق الفارّ هادي على ذلك، شاكراً الملك السعودي وولي عهده.

ويأتي ذلك في إطار الصفعاتِ المتواصلة التي يتلقاها المرتزِقة من قبل تحالف العدوان عسكرياً وسياسياً، والتي زادت كثافتها خلال الفترة الأخيرة بعد طرد حكومة المرتزِقة من عدن واستهداف قواتها بالغارات الجوية.

الرئيس المشّاط يصدر قرارَين بإنشاء «جهاز الأمن والمخابرات» ويعيّن رئيساً للجهاز ونائباً

المسيرة : خاص

في ظل توجُّهِ القيادة السياسية نحو تعزيز بناءِ مؤسّسات الدولة وتقويتها صدر، أمس السبت، قراران لرئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشّاط، بإنشاء جهاز الأمن والمخابرات، وتعيين رئيسٍ للجهاز ونائبه.

وَنص قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (155) لسنة 2019م بإنشاء جهاز الأمن والمخابرات، واشتمل على (17) مادة موزعة على ثلاثة فصول، اشتملت على «التسمية والتعاريف، والأهداف والاختصاصات العامة، وأحكام عامة وختامية»، فيما قضت المادةُ «15» من القرار بدمج جهاز الأمن القومي والجهاز المركزي للأمن السياسي في جهاز الأمن والمخابرات.

وقضت المادة «16» بأن تُلغَى أية قرارات جمهورية سابقة بهذا الشأن، في حين نصت المادة «16» بالعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره».

كما نص قرارُ رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (156) بتعيين اللواء عبدالحكيم هاشم علي الخيواني رئيساً لجهاز الأمن والمخابرات، واللواء الدكتور عبدالقادر قاسم أحمد الشامي نائباً لرئيس الجهاز.

الدفاعُ وهيئةُ الأركان تنعيان اللواء الحميري

المسيرة : متابعات

نعت قيادةُ وزارة الدفاع ورئاسةُ هيئة الأركان العامة، أمس، اللواءَ أمين حميد الحميري -قائد فرع الشرطة العسكرية بمحور صعدة، ومساعد قائد قوات حرس الحدود- الذي ارتقى شهيداً خالداً وهو يدافع عن سيادة الوطن ضد تحالف العدوان ومرتزِقته في جبهات الحدود.

وأشاد بيان النعي بالمواقف الوطنية والشجاعة للشهيد الحميري وهو يتقدمُ الصفوفَ الأمامية لمواجهة أعداء الوطن، في مختلف المواقع والجبهات حتى تُوِّجَ بالشهادة.

وأكّد البيان أن دماء الشهيد وكافة الشهداء الأبرار لن تذهب هدراً وسيواصل أبطالُ القوات المسلحة ومعهم أحرار الشعب مسيرةَ النضال الوطني، حتى يتحقّقَ النصرُ الكامل غير المنقوص للوطن والشعب ويندحرَ الغزاة ومرتزِقتهم إلى مزبلة التاريخ.

وأشَارَ إلى أن بسالة وصمود شعبنا وقواته المسلحة وعظمة التضحيات الخالدة للشهداء قد حقّقت النصر الكبير للوطن والشعب ضد تحالف العدوان الهمجي الغاشم على بلادنا.

ونوّه البيانُ إلى أن الشهيد قد مُنِحَ عدد من الأوسمة والنياشين والأنواط العسكرية والشهادات التقديرية؛ عرفاناً وتقديراً لدوره الوطني والنضالي في خدمة الوطن والقوات المسلحة خلال فترة عمله في القوات المسلحة.

وعبّرت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة عن تعازيها ومواساتها لأسرة الشهيد، مبتهلتين للعزيز القدير أن يتغمدَه بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنَه فسيحَ جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

بعد اعترافه بتقاضي 09 مليون دولار من النظامين السعودي والإماراتي:

البشير يقر بتلقيه 52 مليون دولار من بن سلمان في إحدى دفعات تقاضي أموال الارتزاق

المسيرة : متابعات

أقرَّ الرئيسُ السوداني المخلوع، عُمَـرُ البشير، أمس السبت، بأقواله السابقة بأنه استلم 25 مليون دولار من ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، مقابلَ تقديم خدمات للنظام السعودي.

وأضاف البشير بأنه كان يتمنّى أن تكونَ المحاكمةُ سريةً؛ لكي لا يكشفَ اسمَ محمد بن سلمان.

ووجّهت المحكمة إلى البشير تهمتَي حيازة أموال أجنبية بطريقة غير مشروعة والثراء الحرام، فيما اعتبرت هيئةُ الدفاع عن الرئيس المخلوع أنه «غيرُ مذنب».

وكان محامي البشير طلب من المحكمة خلال الجلسة الماضية الإفراجَ عن موكله بضمانة مالية، كما قدّم طلباً للسماح لأُسرته بزيارته داخل السجن، في حين طلب منهم قاضي المحكمة تقديمَ هذين الطلبَين كتابياً.

ووُجّهت للبشير في مايو الماضي اتّهاماتٌ بالتحريض على قتل المحتجين والضلوع فيه، كما يسعى المدعون لاستجوابِه في اتّهامات بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

وكان البشير قد أقر بدايةَ شهر أغسطُس المنصرم بتلقّيه 90 مليون دولار من النظامَين الإماراتي والسعودي من أجل مشاركةِ جيش بلاده في العدوان على اليمن.

أقر بأنهم مرتزقة بعد تعرضهم للقصف الإماراتي:

المرتزق المخلافي يدعو المقاتلين إلى الانسحاب من الحدود السعودية

المسيرة : متابعات

دعا القياديُّ المرتـزِقُ، حمود المخلافي، عناصرَ ومرتزِقةَ حزب الإصلاح المتواجدين في الحدود الجنوبية السعودية؛ دفاعاً عن النظام السعودي، إلى الانسحاب من مواقعهم، مبدياً اعترافَه بأن تحالفَ العدوان يستهدفُ اليمنَ ووَحدتَه.

وقال المرتـزِق المخلافي في بيان نشره على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «ندعو مقاتلينا المتواجدين في الحدود السعودية إلى سُرعة العودة إلى تعز؛ لاستكمال تحريرها وحمايتها من المخاطر والتهديدات التي قد تتعرض لها»، في إشارة إلى القلق الإصلاحي من انتقال السيناريو الإماراتي إلى تعز بعد الصفعات الموجعة التي تلقاها مرتزِقة الرياض في المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وأضاف «بات الرهان على الأطراف الخارجية جميعاً أو على من ارتبط بتلك الأطراف ورهن قراره لها، بات رهاناً خاسراً عدمياً لا قيمة له ولا فائدة من وراءه»، في إشارة إلى تحالف العدوان ومرتزِقته، في حين يأتي هذا الاعتراف بعد تلقي مرتزِقة الرياض من منافقي الإصلاح ومرتزِقة الفارّ هادي ضربةً موجعةً من الطيران الإماراتي الخميس الماضي أطاحت بمئات القتلى والجرحى، على الرغم من إعلان الحزب وقياداته وأعضائه الولاءَ لأبو ظبي خلال السنوات بل والأشهر الماضية من خلال المظاهرات في تعز والزيارات التوددية التي قام بها المرتزِق اليدومي إلى الإمارات خلال الفترة الأخيرة.

وجاء في بيان القيادي المرتزِق حمود المخلافي: «تكالبت على وطننا مشاريع التدخل الخارجي التي تستهدفه أرضاً وثرواتٍ وَمقدراتٍ وتستهدفُ دولتَه ووحدته وسيادته بشكل مباشر وصريح وَتحالفت مع مشاريع الارتهان والاسترزاق الداخلية التي تسعى إلى تجزئة اليمن وتقسيمه»، في اعتراف واضح وصريح بتورطه وتورط منافقي حزب الإصلاح ومرتزِقة الفارّ هادي في وحل الخيانة بالتواطؤ مع تحالف العدوان الذي أمعن طيلة سنوات في قتل أطفال ونساء اليمن، وتدمير بنيته التحتية وكل مقدراته.

وتأتي دعوات المرتزِق المخلافي للتأكيد على أن تبني مرتزِقة الإصلاح الدفاعَ عن النظام السعودي في جبهات الحدود وتنفيذ مشاريعه في جبهات الداخل لا يحمل أي توجّه طني أو قضية عادلة وإنما استرزاق وخيانة لليمن أرضاً وإنساناً.

سجناء يفرون من السجن المركزي في زنجبار وحملة اعتقالات تطال مرتزقة الرياض:

اغتيالُ شقيق مسؤول عسكري موالٍ للفارّ هادي في عدن وعشرات المرتزقة يسقطون في أبينَ وشبوة

المسيرة : متابعات

في ظل استمرار الصراعات بين فصائل مرتزِقة الاحتلال السعودي الإماراتي، تشهدُ محافظةُ عدن المحتلّة اختلالاتٍ أمنيةً واسعةً انتشرت فيها جرائمُ الاغتيالات والتفجيرات، في حين تشهد أبين وشبوة صراعات دموية عنيفة.

فبعد تفجيرات تبنّتها عناصرُ الاستخبارات الأمريكية المسماة قاعدة، أمس الأول، في عدن المحتلّة، يواصلُ مرتزِقة الإمارات حملاتِ الاعتقالات والمداهمات لمرتزِقة الرياض بذرائعَ ما يسمى مكافحة الإرهاب، قالت وسائل إعلام موالية للعدوان: إن شقيق قائد ما يسمى لواء النقل بحكومة الفارّ هادي العميد المرتزِق أمجد خالد قتل برصاص مرتزِقة الإمارات الذين اقتحموا منزله بحي دار سعد، أمس الأول.

ونقلت الوسائلُ الإعلامية الموالية للعدوان عن شهود عيان، أن مرتزِقة الإمارات داهمت منـزلَ المرتزِق أمجد خالد الواقع بحي المغتربين وسط إطلاق نار كثيف، مؤكّدة مقتلَ شقيقه يوسف خالد خلال عملية الاقتحام هذه..

وأضافت أن حملةً لمرتزِقة الإمارات مكونة من عدة مدرعات وأطقم، داهمت عند الساعة الحادية عشرة من صباح أمس الأول، منـزلَ القيادي المرتـزِق «سليمان الزامكي» ومنزلَ جاره ومنزل قائد حراسته، الواقعة بحي السعادة بمديرية خور مكسر.

وأشارت إلَى أن أدوات الإمارات قامت بإطلاق نار كثيف لحظة اقتحام المنازل، كما قامت بأخذ سيارة منها تعود للزامكي، وقامت بالعبث بمنزل الأخير، ولا تزال فيه رغم توجد أسرته بداخله.

وفي السياق، قالت صحيفة عدن الغد الموالية للعدوان: إن مرتزِقة الإمارات داهمت مقر السكن الجامعي بمدينة الشعب واعتقلت عدداً من الطلاب من أبناء محافظة شبوة، على خلفية الصراعات مع مرتزِقة الرياض.

وقال عمر عبدالله العولقي وهو أحد طلاب السكن الجامعي للصحيفة: إن المعتقلين نُقلوا إلى أحد السجون.

إلى ذلك، داهمت عصاباتُ الاحتلال الإماراتي صباحَ أمس، فندقَ الفرسان بشارع التسعين بمديرية المنصورة بعدن، واعتقلت مديرَ عام مديرية رصد يافع ياسر عبدالله العمودي الذي كان يقطن أحدَ الغرف بالفندق.

وفي محافظة شبوة، قُتل العشراتُ من قوات مرتزِقة الرياض إثر اندلاع اشتباكات مسلحة مع مرتزِقة الإمارات بمنطقة الضلعة.

وقالت مصادر محلية: إن اشتباكاتٍ اندلعت عقبَ تجاوز طقم تابع لمرتزِقة الإمارات لنقطة تابعة لما يسمى اللواء 21 ميكا بحكومة الفارّ هادي، ما أسفر عن سقوط 4 من مرتزِقة الرياض.

وأضافت أن قوات ما يسمى المقاومة الجنوبية في محافظة شبوة التابعة للاحتلال الإماراتي دمّرت، أمس، آلياتٍ عسكريةً بمَن على متنها من مرتزِقة الرياض القادمة من محافظة مأرب.

وأوضحت أن مرتزِقة الاحتلال الإماراتي نصبت كميناً في منطقة الضلعة لرتل من القوات الموالية للفارّ هادي، ما أسفر عن تدمير آليات عسكرية وسقوط عشرات الجنود ما بين قتيل وجريح.

وفي محافظة أبين، هرب ظهرَ أمس، العشرات من سجناء السجن المركزي بمدينة زنجبار عاصمة المحافظة ممن عليهم قضايا جنائية وأُخرى مدنية بعد خلو السجن المركزي من حراسته وتركهم مواقعهم.

وأكّدت مصادرُ إعلامية موالية للعدوان أن السجن المركزي بمدينة زنجبار تعرّض للاستهداف من قبل قوى العدوان، ما نتج عنه خلقُ ثغرة مقصودة لفرار السجناء.

وأشارت المصادر إلى أن المحافظات الجنوبية التي تشهد صراعاتٍ عنيفةً بين فصائل المرتزِقة، ما نتج عنه نزوح عشرات السكان إلى مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى؛ بحثاً عن الأمان.

خلال فعالية نظمتها الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان:

شعراء وأدباء ومفكرون يحيون الذكرى العشرين لرحيل الشاعر الخالد عبدالله البردوني

المسيرة : صنعاء

أحيت الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، أمس السبت، بصنعاء الذكرى العشرين لرحيل الشاعر عبدالله البردوني تحت شعار "إني أغالي في محبة موطني.. لم لا أغالي".

وفي الفعالية التي حضرها مستشارُ الرئاسة خالد باراس ووزير الشباب والرياضة حسن زيد، أشار مستشار المجلس السياسي الأعلى الدكتور عَبدالعزيز البغدادي، إلى أن الحديثَ عن البردوني له أوجه عدة في مختلف مناحي الحياة.

وقال "نحيي روح البردوني التي أعلنت عن وجودها العصي على الموت واستشعرت كُلّ المخاطر والمؤامرات على الوطن".

وأوضح أن صوت البردوني المجلجل الذي سخر من السياسيين المتلاعبين بالكلمات أدرك مخاطر الغزو على اليمن، مؤكّداً أن البردوني شاعر حقيقي استشعر المؤامرات ومخاطر العدوان.

من جانبها قالت رئيسة الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان الدكتورة ابتسام المتوكل "نحتفل اليوم بحضور البردوني المتجدد وذكراه المتأبدة وتربعه في سماء الإبداع الإنساني".

وأضافت "إن الذكرى السنوية لرحيل البردوني استحضارٌ واستذكارٌ متكرّر لكل ما كتبه وأنجزه من مواقفَ أسعفتنا حين خذلتنا الأقلام التي كشفت عن زيفِها حين تطاول العالم بعدوانه علينا".

وأشارت الدكتورة المتوكل إلى أن الاحتفال يجب أن يكون له مسارٌ إيجابيٌّ لإنصاف البردوني الذي قدر العالم انجازه المعرفي، داعية الجهات المعنية إلى إصدار كتبه التي لم تُنشر وتحويل بيته في صنعاء أو مسقط رأسه إلى متحف.

كما دعت اليونسكو إلى جعل يوم الثلاثين من أغسطس يومًا عالميًّا يُحتفى فيه بهذا الإنسان الذي قهر كُلّ الظروف وتجاوز كُلّ العوائق ووصل بإبداعه للعالم.

بدوره قال الشاعر عباس الديلمي "تعلمنا من البردوني كيف نجعل قلوبنا تتسع لليمن بأكمله وكيف نرفض ونتحدى ونسخر من المواقف والعواقب والمتغيرات".

من جهتها دعت الأديبة محاسن الحواتي إلى الوفاء لهذه الهامة الوطنية من خلال ترجمة أعماله والاهتمام بها والتأسيس لمهرجان البردوني الدولي للشعر.

وخلال الفعالية تم الاستماعُ لتسجيل صوتي لزوجة البردوني فتحية الجرافي، أشارت فيه إلى أن الراحل كان نادراً يحفظ كُلّ العلوم الإنسانية والمعرفية ويتابع كُلّ جديد.

افتتاح معرِض الشعب الفوتوغرافي للمراكز الصيفية

المسيرة : صنعاء

افتتح نائبُ رئيس مجلس الشورى، محمد البخيتي، ونائب وزير التربية والتعليم الدكتور همدان الشامي، أمس الأول، بصنعاءَ، معرِضَ الشعب الفوتوغرافي للمراكز الصيفية، الذي تنظّمه مؤسّسة الشعب الاجتماعية للتنمية.

وفي تصريح صحفي، أكّد نائب وزير التربية والتعليم أن إقامة المراكز الصيفية مثّل صورة من صور صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان، منوّهاً بجهود مؤسّسة الشعب وما قدمته من دعم للمراكز الصيفية في أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء وإب والحديدة.

من جانبه قال رئيس مؤسّسة الشعب الاجتماعية للتنمية الدكتور أحمد محمد الكبسي أن مؤسّسة الشعب قامت بتقديم الدعم لعدد 53 مركزاً صيفياً بمختلف الأدوات والمعدات، مُشيراً إلى استفادة عدد 5734 مشاركاً ومشاركة في أمانة العاصمة ومحافظات (صنعاء، الحديدة، إب)، من هذه الأنشطة.

هذا وتم تكريم مؤسّسة الشعب من قبل المراكز الصيفية ومكتب التربية والتعليم في مديرية سنحان وبني بهلول بمحافظة صنعاء، لدعمها أنشطة المراكز الصيفية وإسهامها الكبير في إنجاح الفعاليات الصيفية بالمديرية.

حضر الافتتاح مدير الجمعيات والاتّحادات بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل، حميد معوضة، والرئيس التنفيذي لمركَز منارات للدراسات المستشار عبدالرحمن العلفي وعدد من المهتمين.

لأننا نهتم..
إشترِ خط جديد ... ووفّر أكيد
مع باقة مكس1000 وبصلاحية 120 يـوماً

إشترِ خط دفع مسبق جديد مع باقة مكس1000 واحصل على :

1000 دقيقة إتصال	1000 رسالة نصية	1000 ميجابايت
داخل الشبكة	داخل الشبكة	إنترنت

فقط بـ 3000 ريال وبصلاحية 120 يوماً
كما يمكن لجميع مشتركي الدفع المسبق شراء باقة مكس1000 الجديدة
عن طريق زيارة أحد فروع MTN أو نقاط البيع المعتمدة
معك في كلّ مكان
لمزيد من المعلومات أرسل "مكس1000" إلى 111 مجاناً
mtn.com.ye
MTN

صعدة: قبائل «الصفراء» تقدم قافلة غذائية ومالية كبرى لرفد الجبهات

المسيرة : صعدة

سيّر أبناءُ ووجهاء ومشايخ وأعيان مديرية الصفراء بمحافظة صعدة خلال وقفة قبلية مسلحة تأكيداً على مواصلة الصمود وترحيباً بالمصالحة الوطنية، أمس السبت، قافلة غذائية ومالية كبرى دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات من الجيش واللجان الشعبيّة ووفاءً للشهداء وتأكيداً للسير على خطاهم حتى تحقيق النصر وتطهير كامل التراب الوطني من دنس الغزاة ومرتزِقتهم.

وأثناء تسيير القافلة المسيرة التي احتوت على كميات كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة وأعداد كبيرة من المواشي وأعداد من سلال الرمان والعنب ومبالغَ مالية، أكّد المشاركون الاستمرارَ في رفد الجبهات بالرجال والمال والتضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل التصدي للعدوان ومرتزِقته، وإفشال مخطّطاتهم حتى تحقيق النصر، مشيرين إلى أن هذه القافلة لن تكون الأخيرة بل ستتبعها القوافل المعهودة عن أبناء مديرية الصفراء وكل مديريات صعدة منذ خمسة أعوام.

وألقيت في الوقفة التي حضرها محافظ المحافظة محمد جابر عوض وعدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والمشايخ والأعيان بالمديرية وحشد غفير من المواطنين، العديد من الكلمات والقصائد الشعرية المعبرة عن استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان، وضرورة مضاعفة الجهود خلال هذه المرحلة، ومساندة الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات للذود عن الأرض والعرض ودفاعاً عن الدين والهوية والقيم والمبادئ اليمنية الأصيلة.

ورحّب المشاركون في الوقفة والقافلة المسيرة بإعلان القيادة السياسية للمصالحة الوطنية الشاملة وتشكيل لجنة خَاصَّة بتنفيذها، داعين المخدوعين من أبناء المحافظة إلى سرعة الاستجابة للعفو العام والتفاعل مع كُلّ المساعي الرامية لتغليب المصلحة العامة وصوت العقل والمنطق وتحقيق الحرية والاستقلال لشعبنا اليمني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أوضح أن الرياض فقدت السيطرةَ على زمام الأمور وأنها لا تمتلكُ القدرةَ الدفاعية للمواجهة:

موقع فرنسي: طائراتُ صنعاء المسيّرة.. تفوقٌ يمني وانحسارٌ سعودي

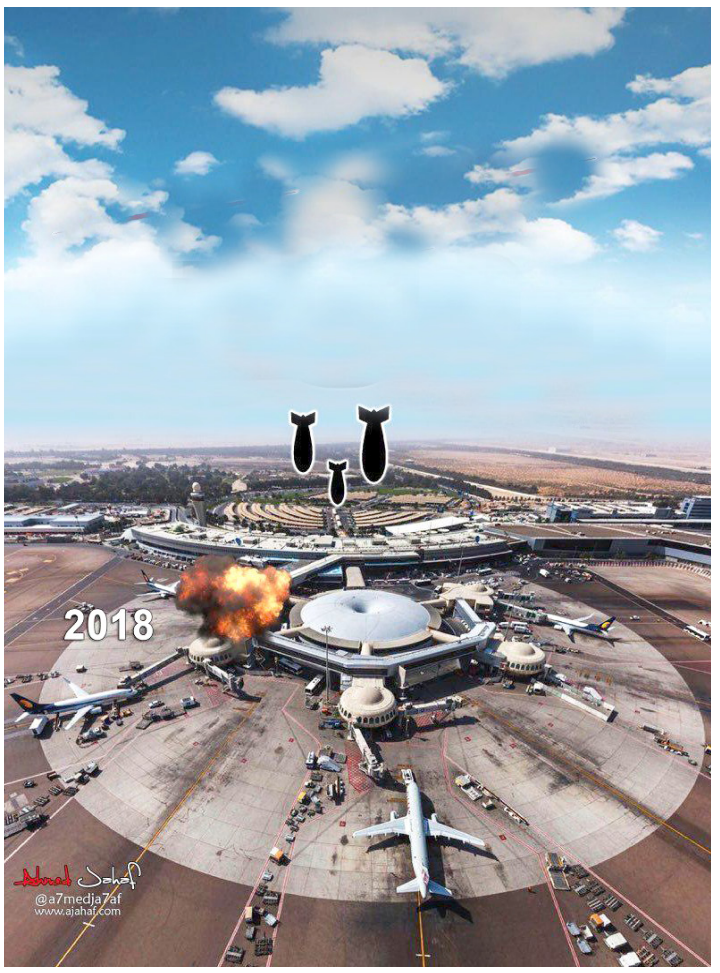

المسيرة : متابعات

«الكرة أصبحت في ملعب (الجيش واللجان) والاقتصاد السعودي لم يعد في مأمن من التبعات»

«ليس هنالك مجال للشك بأن الحرب السعودية على اليمن خاسرة بامتياز»

«اليمن الفقير تفوق على المملكة الثرية والأمريكيون والأوروبيون لن يحركوا ساكناً لإنقاذ السعودية من هذا المأزق»

قال موقعُ «أجورافوكس» الفرنسي: إن الحربَ التي تقودُها السعوديةُ على اليمن اتضحت الآن بأنها «حربٌ خاسرة بامتياز» وأن السعودية باتت تواجه خطراً يهدّدُ بقاءَها، من خلال الهجمات الصاروخية والجوية اليمنية على منشآتها النفطية والاقتصادية، كما أكّد أن الرياض فقدت القدرةَ على التحكم بمجريات العدوان الذي شنته على اليمن منذ أكثر من أربع سنوات، فيما أصبحت للجيش واللجان الشعبيّة قوةٌ لا يستهان بها من خلال ما تمتلكه من صواريخ وطائرات متطورة بعيدة المدى تجعلها قادرةً على ضرب الكثير من الأهداف الاقتصادية الكبيرة في السعودية وفي الإمارات، مُشيراً إلى أن الأخيرة استشعرت هذه الخطورة ولجأت إلى خطوة إعلان سحب قواتها لتفادي العواقب.

وأكّد التقرير الذي نشره الموقع بعنوان «اليمن وطائرات الدورن.. تفوق حوثي وانحسار سعودي» أنه قد «جاء اليوم الذي أصبحت فيه السعودية غير قادرة على السيطرة على زمام الأمور في الحرب التي أعلنتها على الأراضي اليمنية منذ بضع سنين، ومن الواضح أنه لم تعد لديها القدرة الدفاعية اللازمة للتصدي ومواجهة الأسلحة الصاروخية الجديدة» التي بحوزة الجيش واللجان الشعبيّة.

وأضاف: «من المؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك أن هذه الأسلحة سوف تشكّل مصدرَ تهديد حقيقي على المواقع الاقتصادية الحيوية التي يتمتع بها السعوديون، ويتضح ذلك من خلال الهجمات الأخيرة التي كانت مدمرة وحاسمة»، مُشيراً إلى عملية «توازن الردع الأولى» التي نفذها سلاحُ الجو المسيّر على حقل الشيبة النفطي، واصفاً تلك العملية بأنها «أهمّ عملية منذ بدء الحرب».

وأوضح التقرير أن العمليات الأخيرة للجيش واللجان «كانت بمثابة عامل فعّال في الكشف عن وجود فشل كبير وتدهور حقيقي في صفوف ودفاعات قوات التحالف التي تقودها المملكة العربية السعودية».

وأشَارَ إلى أن المسافة الممتدة بين حقل «الشيبة» والأراضي اليمنية والتي تبلغ قرابة 1200 كيلو متر، «تعد دليلا قويا ونافذا على القدرات الصادمة والتقنيات اللافتة للنظر التي تحظى بها الطائرات الحربية المسيرة عن بعد» التي يمتلكها اليمن، لافتاً إلى أن محقّقين تابعين للأمم المتحدة أكّدوا أن «طائرات الدرون الحديثة التي يمتلكها الحوثيون –والتي أزاحوا عنها الستار مؤخّراً في ظل الحرب التي تقودها السعودية وحلفاءها على اليمن– قد يصل مداها إلى 1500 كيلومتر على الأقل».

وعلى ضوء هذا، أكّد التقرير أنه «من البديهي أن تغدوا حقولُ النفط السعودية ومحطة الطاقة النووية الإماراتية قيد الإنشاء ومطار دبي الدولي في مرمى ومتناول تلك الجماعة البسيطة التي تسيطر على جزء لا يستهان به من الأراضي اليمنية».

وأضاف أنه من المرجح أن تلك الطائرات المسيّرة «تحوي من التقنيات المتطورة ما جعلها قادرةً على التخفي في نطاق رادارات العدوّ، الأمر الذي منحها إمْكَانيةً مهاجمة بطاريات صواريخ باتريوت السعودية وكذلك القوات المتمركزة في نطاقها».

وتطرق التقرير إلى الأبعاد الاقتصادية للهجمات اليمنية ضد العمق السعودي، حيث أوضح أن العمليات الأخيرة «سلّطت الضوء على حقيقة لطالما كانت مستبعدة، ألَا وهي أن أهمّ مواقع السعوديين أصبحت من الآن فصاعداً عرضةً للمخاطر والتهديدات».

وأضاف: «إن البُعدَ الاقتصادي لتلك المخاطر يزيد من عجز الموازنة في المملكة العربية السعودية بنسبة 7٪. ومما لا شك فيه أنه في حال استمرار الضربات الجوية التي تقوم بتنفيذها الطائرات السعودية، سوف يشكل ذلك مزيداً من التكاليف الإضافية التي بالتبعية ستثقل كاهل النظام السعودي، الأمر الذي قد يؤدي إلى تهديد بقاء الدولة السعودية».

وتابع مؤكّداً أن «الكرة أصبحت في ملعب الحوثيين ولم يعد الاقتصاد السعودي في مأمن من التبعات».

كما تطرق التقرير أيضاً إلى انكسار العزلة السياسية التي فرضها العدوان على صنعاء، حيث أوضح أن زيارة الوفد الوطني الأخيرة إلى طهران، حملت دلالات واضحة على أنه لم يعد هناك من لا يعترف بسلطة صنعاء، مُشيراً إلى أن «العديد من المسؤولين الإيرانيين والبريطانيين والفرنسيين والألمانيين والإيطاليين وكذلك حركة أنصار الله اليمنية تبادلوا وجهات النظر حول إمْكَانية التوصل إلى تسوية سياسية بشأن الحرب المستمرة منذ زمن».

وأضاف التقرير أنه «لطالما كان من الجلي منذ البداية أن تلك الحرب التي أشعل فتيلها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على الأراضي اليمنية في مارس 2015 بعيدة كُلّ البُعد عن أية إمْكَانية لتحقيق أي شكل من أشكال النصر فيها، أما الآن وقد أضحت ملامح الصورة أكثر لم يعد هنالك مجال للشك بأن تلك الحرب خاسرة بامتياز (....) ومن هذا المنطلق يمكننا القول بأن اليمن البائس الفقير قد تفوق على المملكة الثرية».

وأكّد أنه «من المسلّم به جدلاً أن الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك هي الحال بالنسبة لأوروبا لن يحركوا ساكناً في سبيل مجرد المحاولة لإنقاذ الحليف السعودي من هذا المأزق الحقيقي».

وأوضح التقرير أن السعودية باتت «مضطرةً للجوء إلى خيار التفاوض حول التسوية السياسية لإحلال السلام. الأمر الذي يفضي استدلالاً إلى ضرورة ملحة تتمثل في أن مطالب الجانب اليمني المتعلقة بميزانية إعادة بناء اليمن سوف ترتقي بما يتناسب ومستوى الدمار الذي خلفته الحرب..، وبعبارة أوجز، سوف تكون ميزانية الإصلاحات المطلوبة في غاية الضخامة. وعلى الأرجح أن الخيارات التي كانت متوفرةً أمام السعوديين بهذا الخصوص قد تصبح شبة معدومة.. وعليه، لن يكون أمامهم سوى القبول بتلبية كُلّ ما سيتطلبه الأمر للوصول إلى تسوية مرضية للحوثيين في المقام الأول».

وفيما يخُصُّ الإمارات، أشار التقرير أنها لجأت إلى الانتقال إلى خطوة الانسحاب من الساحة اليمنية مؤخّراً؛ نتيجة لخطورة الموقف الذي تواجهه، لافتاً إلى أن سعيها لاستمرار سيطرتها على عدن غير مضمون النجاح طالما وأن صنعاء ترفض أية إمْكَانية لتقسيم اليمن.

واختتم التقرير بالقول: «علينا أن ندرك جيّدًا بأن في ذلك درس ينبغي أخذه بعين الاعتبار والاستفادة منه. ولكن على ما يبدو أن واشنطن لا زالت تفتقر إلى القدرة اللازمة لاستيعاب ذلك والتعامل معه بكل مسؤولية».

عبدُالملك العجري -عضو الوفد الوطني- في حوار مع "المسيرة":

هناك تحوُّلٌ دولي كبير تجاه العدوان عـ

إلى جانب مهمته الرئيسية، بات الوفدُ الوطنيُّ يلعبُ دوراً دبلوماسياً كبيراً على مستوى التواصل مع ممثلي المجتمع الدولي والدول الكبرى ذات التأثير، أو الضالعة في العدوان المستمر على اليمن، وضمن جهود كبيرة يقوم بها الوفدُ؛ لإنهاء العدوان ورفع الحصار الجائر على اليمن، حقّق الوفدُ في هذا الإطار نجاحات كبيرةً أسهمت إلى حَدٍّ ما في تغيير الرؤية الدولية للعدوان وكذلك مستقبله في ظل المؤشرات والحقائق القائمة ميدانياً وسياسياً.

وخلال الفترة الماضية شهدت تحَرّكاتُ الوفد الوطني واللقاءات التي يجريها مع ممثلي المجتمع الدولي والدول الكبرى تصاعداً كبيراً ومؤثّراً، وانطلاقاً من ذلك كان لنا في صحيفة المسيرة هذا الحوارُ مع عضو الوفد الوطني عَبدالملك العجري:

• لن نشحتَ السلامَ من أحد وسنعملُ على إيقاف العدوان

• هناك تحوُّلٌ كبيرٌ في القناعات تجاه العدوان ودول كبرى تدعم السلام لكن يجبُ أن يُترجَمَ ذلك إلى مواقفَ معلنة

• العدوان وصل لقِمّة التصعيد العسكري والاقتصادي ولم يحقّق أهدافَه ولم يبقَ أمامه سوى الهبوط التدريجي

• جموع العائدين من المخدوعين تتزايدُ يوماً بعد آخر.

- من خلال تحَرّكاتكم الدبلوماسية الأخيرة -أنتم ورئيس الوفد الوطني محمد عَبدالسلام- هل لمستم تغيّراً في النظرة الدولية إلى اليمن؟

بدايةً، نشكُرُ صحيفةُ المسيرة على ما تقوم به من دورٍ في مواجهة العدوان على اليمن، ورداً على سؤالك أستطيع أن أقول: إنّ هناك تحولاً كبيراً في القناعات تجاه العدوان على اليمن، خاصّةً من بعض الدول الكبرى الداعمة لدول العدوان، لكنّ المفارقة أنّ هذه القناعات لم تُترجم إلى مواقفَ بنفس القوة، في الضغط لوقف الحرب العدائية ودعم مسار السلام، خاصّةً من الدول التي لديها القدرةُ على التأثير ولديها مصالحُ كبيرةٌ من دول العدوان، هذه الدولُ أصبحت على قناعةٍ تامّة بفشل دول العدوان وأنّ استمرارَ الحرب لا يمكنُ أن يحقّقَ أيَّ هدف، بل يزيدُ الأوضاعَ تعقيداً ولغير صالح دول العدوان، ولكنها لا تريد أن يؤثرَ على مصالحها أو تخسرَ مصالحَها مع دول المال الخليجية، ويمكن أن نصنّفَ موقفَ المجتمع الدولي والإقليمي إلى دول شرعت في اتخاذ خطوات ومواقفَ أكثرَ حزماً، سواء بوقف مبيعات السلاح أو بالمواقف السياسية ومعظمها دول أوربية , ودول كانت حليفة وأصبحت في حالة عداء أو خلاف مع السعودية والإمارات، وتحاول أن تنأى بموقفها عن السعودية، ومعظمُها دولٌ إقليمية عربية وإسلامية، ونتلقى منها رسائلَ بطريقة معلَنة أو غير معلنة؛ لتوضيح موقفها مما تقومُ به دول العدوان؛ وإبداء تعاطفها مع الشعب اليمني؛ وتأييدها للسلام، وهناك دول مواقفها لا زالت متذبذبة رغم قناعتها بفشل الحرب مثل بريطانيا وأمريكا وفرنسا، فهي في النهاية تَهُمُّها مصالحها ويمكنُ أن تقدمَ النصيحةَ للسعودية أو تحاولَ إقناعها بأن الحربَ لم تعد لصالحها، وممارسة بعض الضغوط التي لا تؤثر على مصالحها، لكنها تنتظر موقفَ دول العدوان، ولكن إذا كانت السعودية والإمارات مصممتَين على الاستمرار فهم الخاسرون، أما تلك الدول فلن يخسروا شيئاً؛ لأنهم مستفيدون من الحرب لبيع السلاح.

وبشكلٍ عام عندما انتقلت أنا والأخ محمد عبدالسلام قبل أكثرَ من عام ونصف عام، إلى سلطنة عُمان، بعد غياب استمر لأكثرَ من عام دون وجود من يتحَرّك في الخارج، تفاجأنا بحجم التضليل الذي استطاعت دولُ العدوان أن تتركَه في وعي الأطراف الدولية، وكنا نتلقّى أسئلةً غريبة تتعلق بهُوِيَّتنا الثقافية والإمامة، ورفضنا لنتائج الحوار، ومطالبتنا بإقليم خاص بنا في شمال الشمال، وتصويرنا بجماعة لديها مطالبُ طائفية، أو تصوير أنصار الله؛ باعتبَارِهم مجموعةً عِرقيةً تنتمي لأسرة الحوثي ونحوها من المزاعم الغريبة، فكنا نتفاجأ بطرح هذه الأسئلة، وكيف استغلّوا فترةَ الانقطاع والحصار المفروض علينا، وتبدّل معظم السفراء لخلق صورة نمطية مشوهة، لكن والحمدُ لله لم تمر فترةٌ على خروجنا إلا وقد اتضحت الصورة بشكل جيد، وصارت النقاشاتُ تتركز على قضايا ذات طابع سياسي منطقي، تتعلق بالوضع السياسي ومستقبل اليمن السياسي وعلاقاته الخارجية، وغابت الفرضياتُ والأسئلة الغريبة.

- من هي الدولُ التي لا زالت متحمسةً للحرب على اليمن؟

أعتقد أنّ على رأس هذه الدول بعد السعودية إسرائيلَ، فهي داعمةٌ لاستمرار الحرب بقوة، بمواقفها وبتأثيرها على لوبيات الضغط داخل الولايات المتحدة، أو من خلال الدعم اللوجستي، تليها الولاياتُ المتحدة وهي -كما نعلم- طرفٌ أَسَاسيٌّ، وأنّ موقفها معلَنٌ في الحرب العدوانية أكثرَ من أية دولة غربية أُخرى، ولا زال الموقفُ الأمريكي منقسماً، فبومبيو وزير الخارجية وآخرون في الإدارة الأمريكية لا زالوا داعمين لاستمرار الحرب، وملتزمين بتقديم الدعم اللازم للسعودية، وإلى جانب هذا الرأي هناك رأيٌّ آخرُ يضغَطُ لأسبابٍ كثيرة ليس من بينها -بطبيعة الحال- دوافعُ إنسانية تجاه اليمن، وهذا الرأي لا يؤيد استمرارَ الحرب، ويرى ضرورةَ قيام حوار مباشِر بين اليمن والسعودية.

- ما حقيقةُ التسريبات الأمريكية حول التوجّه الأمريكي للتفاوض معكم والتوصل لاتّفاق وقف إطلاق النار في اليمن؟ وَإذَا كان ذلك صحيحاً كيف تقيّمون ذلك من ناحية جدية واشنطن أم أنها مُجَرّد مراوغة جديدة؟

نحن موقفنا منذ البداية، أنّ الولاياتِ المتحدةَ الأمريكية شريكٌ أَسَاسي في العدان، ويتحملُ مسؤوليةً قانونية وأخلاقية عن كُلّ تداعيات العدوان، منها الجرائم التي يرتكبها طيرانُ تحالف العدان، وإدارة ترامب بالذات تعتبرها جزءاً من حربها على إيران ودول وحركات المقاومة التي تتهمُها بأنها تقفُ عقبة أمام كُلّ مشاريعها في المنطقة، مِن أُوسلو إلى الشرق الأوسط الجديد والكبير إلى صفقة القرن التي يُبشّرُ بها صهر ترامب، فمن الطبيعي أن يكونَ هناك حوارٌ معها؛ باعتبَارِها جزءاً من الحرب، وتمتلك الكثير من مفاتيح وقف الحرب العدوانية على اليمن، واللقاء معهم ليس بصفتهم وسيطاً بل خصوماً، ومن الطبيعي أن يُجرَى لقاء وحوار بين الخصوم، سواء أمريكا أو السعودية ورغم موقفنا المبدئي هذا إلّا أننا ننظرُ للدعوات الأمريكية بنوع من الريبة ونشك في جديتها ودوافعها، سواء انتخابية أو للتخلص من ضغوط الرأي العام، أو لإبراء الساحة الأمريكية ونحوها، وربما الأسابيع القادمة كفيلةٌ باختبار جدية الولايات المتحدة وَصدق دعواتها.

- وماذا عن روسيا وخَاصّة أنكم التقيتم نائبَ وزير الخارجية الروسي مرتين، مرةً قبل أكثرَ من شهر حين تلقيتم دعوةً من موسكو والتقيتم مبعوث بوتين وَالمرة الثانية هذا الأسبوع عند زيارته لسلطنة عُمان؟

موقفُ روسيا من البداية كان معارِضاً للحرب وداعماً لاستمرار مواصلة جهود بن عمر حينها، وظلّت سفارتُها في صنعاء مفتوحةً إلى نهاية 2018م، وإبقاء سفارتها مفتوحةً كان محاولةً لتمييز موقفها عن الدول الخمس، لكن في حدود لا تصلُ لخلاف مع الرياض، وإغلاق سفارتها في نهاية 2018 كان لتقديراتٍ غير دقيقة، وأن الوضعَ ربما لن يبقى مستقراً في صنعاء، ولم يكن نتيجةً لتغيُّر في الموقف، وسياسةُ روسيا في اليمن هي التحدّث مع الكل أو إقامة علاقات مع الكل، سواء الخليج أو القوى اليمنية، وهو يختلفُ عن موقفِها في سوريا لأسبابٍ لا نريدُ سَرْدَها، والتطور الحاصل في الموقف، أنّ روسيا تريد أن تثبتَ مكاسبَ تُدخلها في سوريا وتلعَبَ دوراً أكبر، الأمر الذي يسمح لها بموازنة ومنافسة الدور الأمريكي؛ لتثبيت ميزان قوى جديد على أَسَاس المكاسب والخسارات التي طرأت على المعادلة الإقليمية منذ عقدَين من الزمن، والطرف الخاسر فيها كما سبق، أمريكا وحلفاؤها، وتثبيت أية خسارة لأمريكا وحلفائها في المنطقة أمرٌ جيدٌ بالنسبة لليمن وكل دول وحركات المقاومة، فكلُّ خسارة لأمريكا هي مكسَبٌ، وبوجود دولة محورية مثل روسيا تملك حَقّ الفيتو وأن المشروعَ الروسي مدعومٌ من الصين وعدد من الدول الأوربية، فهذا الأمر سيقطع الطريق على محاولات استعادة أمريكا هيمنتَها في المنطقة.

ومن جهة أُخرى، الموقفُ الروسي يؤكّدُ على نفس المبادئ التي نعتبرها أَسَاسيةً لحل الصراع، وأهمها التأكيد على الاحترام المتبادل، والاستقلال والسيادة وتكافؤ جميع الدول، وسلامتها الإقليمية وهُوِيَّتها الوطنية، وعدم التدخل في شؤون الغير، والمصلحة الوطنية من حَقّ كلّ دولة، وأن تدبّر أمور وجودها الوطني بعيداً عن أي تدخّل أو تخريبٍ أو إكراه خارجي حَقٌّ لا نقاش حوله.

-هل تتوقع أن تلعبَ روسيا دوراً أكبر في المِلَفّ اليمني؟

روسيا رغم نقاط الالتقاء الكثيرة معها، لكنّها عالقةٌ في شرنقة الشرعية الدولية؛ بسبب موقفها مع سوريا وقد شرحنا للروس أنّ رؤيتنا للحل السياسي لا تتعارضُ مع الشرعية الدولية، وهناك فرقٌ كبير بين الشرعية في سوريا واليمن، ففي سوريا هناك رئيس وجيش ومؤسّسات دولة إدارية وأمنية وتشريعية قائمة وتمارسُ سلطاتها على كلّ مناطق سيطرتها، لكن في اليمن الأمر مختلفٌ تماماً فما تسمى الشرعية قد فقدت كلّ مبرّرات استمرارها دستورياً وفعلياً، وما تبقى لها أي وجود حتى رمزي في عدن، وقد قلنا لهم أنتم في مصرَ دعمتم سلطةً تعتبر انقلابية، وَفْقاً لمفهوم الشرعية لديكم، وفي لقائنا الأخير لاحظنا أن هناك رغبةً روسية بأن تلعبَ دوراً أكبر، خَاصَّةً والظروف أصبحت مواتيةً، وبالمناسبة روسيا قدّمت لنا رؤيتَها لأمن المنطقة، وهي تنظيم مؤتمر دولي حول الأمن والتعاون في منطقة الخليج، ويركّزُ على ثلاث قضايا تمثل أولويةً منها الصراعُ في اليمن، وهي تعكس -كما أسلفتُ- الرغبةَ في لعب دور أكبر.

- هل ترَون لتطور وسائل الردع اليمنية علاقةً بالحراك الدولي تجاه اليمن وهل تتوقعُ نهايةً قريبةً للعدوان؟

هناك عدةُ عواملَ وراء هذه التحولات في المواقف الدولية، وبطبيعة الحال في المقدمة منها الصمودُ الأسطوري الذي أبداه الشعبُ اليمني في مواجهة جبهة عدوان تمتدُّ من الخليج إلى المحيط، ووصولهم لقناعة تامّة أن إزاحةَ القوى الوطنية والسلطة الوطنية وأنصار الله من المشهد السياسي، أَو إلحاق هزيمة عسكرية بهم أمرٌ غير وارد، ولو استمرت الحربُ لأعوام إضافية، والأمر الآخر أنّ الحربَ أصبحت تعْطِي مفاعيلَ ونتائجَ مغايرةً لأهداف دول تحالف العدوان وداعميهم الغربيين، فمن جهة أن في تطوّر القدرات النوعية العسكرية عاملَ ردعٍ أظهر بأن هذه الدول أصبحت مكشوفةً، إمّا لطائرات أو صواريخ اليمن التي هي قادرةٌ على إلحاق أضرار تهزّ الاستقرار الاقتصادي لهذه البلدان ويهدّدُ مصالحَهم فيها، ولا سبيلَ لمنع وقوع هذه التهديدات إلّا بالحوار، وليس بالحرب التي ثبت فشلُها في إبعاد هذا التهديد بزعمهم، وقد لا حظنا القلقَ الشديدَ لدى الأطراف الدولية وحاولوا الضغطَ علينا.

الطيرانُ المسيّر كان مفاجأةَ الحرب، فلأول مرة في تاريخ الحروب تكونُ بهذه الفعالية، ويغيِّرُ من معادلات الحرب بشكلٍ لفت الأنظارَ إليه، كسلاح ردع فعّال، وأصبح بعضُ الخبراء يتحدّث عن مستقبل جديد للحروب تعتمدُ على التطور في تكنولوجيا المعلومات والرقائق الإلكترونية، ومن جهة ثالثة تفكُّكُ سلطة الفنادق وتآكُلُ شرعيتها وانتهاء سلطتها الفعلية ودخولهم في صراعات بينية عبثية، أضف لذلك حادثة مقتل خاشقجي التي لفتت أنظار العالم إلى بشاعة ووحشية

حوار لصحيفة المسيرة:

ـلى اليمن ولن نشحتَ السلامَ من أحد

النظام السـعودي، وردة الفعل العالمية على جرائمهـم في اليمـن والأضرار البالغة التي لحقت بسُمعة السـعودية والإمارات عربياً وإسـلامياً وعالمياً وانفراط عقد ما يسـمى بالتحالف العربي، وانصرافهم عن الرياض والخلاف بينهـم وبين دول تحالف العدوان، وبعضهـم دخـل في صراع مبـاشر أَو غـير مباشر معها، وآخرُ حلفاء السـعودية وهي الإمـارات يـكادُ أن ينفَضَّ عنهـا، وبدلاً عن أن تعـزلَ أنصارَ الله كمـا أعلنت ذلك ضمن أهدافهـا، تجدُ السـعودية نفسَـها معزولة يوماً بعد يوم، ومنبوذةً وقد يأتي اليوم الذي تصبح فيه ملاحَقةً على جرائمها.

ثـمّ أخـيراً، التصعيـدُ الأخـير بـين إيران وأمريـكا وحلفائها في المنطقـة والعقوبات الأمريكية عـلى إيران والحـرب الاقتصادية التي أعلنتهـا إدارةُ ترامب، ودفعت المنطقة إلى حافّـة الهاوية، تنـذرُ باندلاع حـرب إقليميـة مدمّـــرة، وهي حربٌ سـتؤثر أَو تهدّدُ على نحوٍ جديٍّ، مصالحَ الغرب والدول الكبرى ما لم تحس أن مصالحَها مهدّدة لن تتحَرّك.

كلُّ هذه العوامـل المتضافرة دفعت نحو قيام حـراك دولي كبير؛ لمحاولـة امتصاص التصعيد في المنطقة عموماً وإعادته للحدود الأمنية، واليمن إحدى بـؤر الاهتمام الدولي في هذه المرحلة.

- مـن خـلال لقاءاتكم الدبلوماسـية.. هل نتوقع خطـواتٍ دبلوماسـيةً مماثلة لعلاقاتكـم بالجمهوريـة الإسـلامية الإيرانية في المستقبل القريب؟

العلاقـةُ مـع الجمهوريـة الإسـلامية الإيرانيـة، ببسـاطة، تنطلـقُ مـن رؤيتنـا الاسـتراتيجية للعلاقـات الخارجيـة (كما أوضحهـا السـيدُ القائد في غير مناسـبة)، والتي تقـومُ على الإيجابيـة في علاقاتنا مع عالمنا العربي والإسـلامي، ولدينا الاستعدادُ الكامـل لإقامـة أفضل العلاقات مـع كُـلّ الـدول العربيـة الإسـلامية، وهـي علاقـةٌ طبيعيـةٌ لا علاقةَ انتماء مذهبـي أَو تبعية سياسية، لكنّ الذي يحصل أنّ إيران تُرحّبُ بمثـل هذه العلاقة، في حـين أنّ بعضَ الدول -خَاصَّة في الجِـوار- هي التي تتخذ مواقفَ عدائيـةً وتعلـن الحـربَ علينـا، هـذا فيما يتعلـق برؤيتنـا كأنصـار الله، أمـا كدولة يمنيـة فإيـران دولة إسـلامية، والدسـتور اليمني ومخرجات الحوار الوطني يطالبان الدولةَ بتطويـر العلاقات مع الدول العربية والإسلامية، وفقاً للمصلحة الوطنية وليس لمصلحـة أية دولة أُخرى، ولا تنسى أن إيران داعمـةٌ للسـلام في اليمن بشـكل قوي، وفي 2015م تقدّمـت بمبـادرة للحـل وقدّمتها للـدول الأوربية، وهذا ما لمسـناه في زيارتنا الأخيرة للجمهورية الإسلامية.

وتعيـين السـفير في إيـران يأتـي في هذا السـياق، علماً أنه من بداية تسـلّم اللجنة الثوريـة السـلطةَ وبعدها المجلـس الأعلى، ونحن نعملُ على تعيين سـفراء في أية دولة تقبـلُ اسـتقبالَ سـفيرنا، وإيـران أعلنـت استقبالَ سفيرنا، فهل نقول «لا»؟ ممنوعٌ عليك اسـتقبالُ سـفيرنا، وسـبق أن عيّنت اللجنـة الثوريـة سـفيراً في سـوريا، وعيّن المجلسُ الأعلى مندوبةً في الأمم المتحدة.

- هل تتوقع أنْ يتقبّلَ المجتمع الدولي ما يفرضُه الواقعُ أو شرعية الواقع؟

المجتمـع الـدولي في النهاية لا يسـتطيع إلّا أن يتعامـلَ مع الواقـع الذي أمامه، وقد عمـل ما بوسـعه لعرقلة هـذا الواقع، لكن في النهايـة يذعـن وكمـا هو حاصـل الآن، فالمؤسّسـاتُ الدوليـة تتعامل مع سـلطة صنعاءَ؛ باعتبَارِها سلطةً حقيقيةً، وتُعقَدُ معهـا اتّفاقـاتٌ والتزامـات، أضـف لذلـك أن أطرافـاً دوليـة وإقليميـةً تتعامل معنا ومع سـلطة صنعـاء؛ باعتبَارِها السـلطةَ الحقيقية، وكلّمـا تغـيّرت الحقائـق على الأرض أكثـرَ يعـترفُ بـك المجتمـع الـدولي بنفس القدر.

- باعتباركـم عضوَ الوفد المفاوض كيف ترَون مسـتقبل الحل السياسـي في ظل المتغـيرات الأخـيرة خصوصـاً مـا يتعلق بتآكل ما يسمى الشرعية؟

العدوان وصـل الذروة ووصـل القمة في التصعيد العسكري والاقتصادي والسياسي والحصـار، ولـم يحقّق الأهـداف التي كان يتوقعهـا، وعندما تصـل إلى القمة لا يبقى أمامـك إلّا الهبـوطُ التدريجي، و-بحسـب اعتقـادي- أن العـدوانَ منذ أكثـرَ من عام وهـو في حالـة هبـوط وتراجـع عـلى كُـلّ المسـتويات، وبالعكـس فالجبهـةُ الوطنية لمواجهـة العـدوان في تصاعـد عـلى كُـلّ المسـتويات، وهنـاك توقعـات بـأن نهاية 2019 يمكن أن يكـون نهاية العدوان، فما لم تسـتطع تحقيقَه وأنت في حالة الصعود لا يمكن أن تحقّقه وأنـت في حالة الهبوط، والمنطقـي أن يشـكّلَ هـذا حافـزاً لـدول العـدوان؛ للتفكير في وضع حَـــدٍّ لحربهم العدوانيـة بعد أن تحولت لَكارثة سياسـية واقتصادية وإنسـانية وأخلاقية وعسكرية وبدأت خياراتها تتضاءل عاماً بعد عام.

بشكل عام كُـلُّ المعطيات تذهب باتّجاه اقتراب موعد السلام، لكنّ المشكلة أنك أمام خصـم لا يحْكُـم تفكـيرَه منطـقٌ مألوف، ويصعُـبُ التنبُّـؤُ أَو التوقع بمـا الذي يفكّر فيـه، ولكن يمكـن توقع أيٍّ تـصرف منه، السـعودية تراهن على عامـل الوقت، وهذا العامـلُ أعتقـد أنه لـم يعـد لصالحها؛ لأن الوقت أصبح يعملُ لصالح اليمن والسلطة الوطنية والجيش واللجان الشعبيّة، وَإذَا لم تفكّـر دولُ العدوان في الحل السـياسي فَإنَّ اليمن سيكسـبُ المعركةَ بطريقته الخَاصَّة مـع كُـلّ الغـزاة. وَالتطـوراتُ المفاجئـة والدراماتيكية محليـاً وإقليمياً تؤكّـد ذلك، ولا زالـت الأيّـام حُبـلى بالمفاجئـات، وَإذَا لـم تسـارعْ دولُ العـدوان في الخـروج من المسـتنقع الـذي خلقته لنفسـها في اليمن، فَـإنَّ خسـارتَها سـتكون ماحقـةً ليس في اليمن فحسب بل في الإقليم.

نحن نتعاملُ بإيجابية كاملة مع الحلول السـلمية، وأبـوابُ السـلام لدينـا مُشْرَعَة عـلى مصراعيها، لكن لن نشـحَتَ السـلام من أحـد، وليـس أمامنـا إلّا وقـفُ الحرب العدوانيـة علينـا، إنْ بالسـلام أَو بالحرب، والعاقبـةُ دائمـاً لأصحـاب الأرض.. فنحن أمـام معادلـة جديدة لحسـم المعركـة إمّا بالسلام أَو بالحرب.

- ومـاذا عن القـوى اليمنيـة التي هي في خصومـة معكم؟ وهل إعـلان الرئيس المشّـاط تشـكيلَ لجنة المصالحة الوطنية يصُبُّ في هذا الاتّجاه؟

القـوى اليمنية التي انخدعـت بالعدوان ترى، والعالم يرى أيضاً كيف انتهت علاقتُهَا بدول العدوان، والسلوك الاستعلائي الذي لا يمكن أن يـرضى به أي حـر، وحالة التذمر وصلـت لمسـتوىً غـيرِ مسـبوق، وأعتقـد أنها كلها ستشـكّلُ دافعـاً لتوحيد اليمنيين وتقاربهم، وقرارُ تشكيل المصالحة الوطنية جـاء في وقتـه، وخطـوةً تسـاعدُ في إعـادة ترتيب البيت اليمني، وحشـد كُـلّ القدرات والموارد والقوى؛ لإنهاء المحنة التي يعيشُها اليمنُ والمصالحة الداخلية والوصول لسلام داخـلي، ومـن شـأنها أن تصُـبَّ في خدمـة معادلة الحسم بالسلام أَو بالحرب، وحشد كُـلّ الموارد لدحرِ العدوان، ولم يبقَ سراً أننا نتلقّى رسائلَ، وتحصل لقاءاتٌ معلَنة وغير معلنـة، وجمـوعُ العائدين مـن المخدوعين تتزايدُ يوماً بعدَ آخر.

- لا نثقُ بدعوات الأمريكيين للتفاوض ونلتقي بهم بصفتهم معتدين وليس وسطاء

- روسيا عارضت العدوانَ ولديها رغبة بلعب دور أكبر في اليمن وأغلقت سفارتَها بسبب تقديرات أمنية غير دقيقة

- روسيا قدمت لنا رؤيةً لأمن المنطقة تركز على ثلاث قضايا منها الصراعُ في اليمن

- الطيرانُ المسيّر فأجأ العدوّ واستطاع تغييرَ معادلات الحرب كسلاح ردع فعّال

- السعودية أصبحت معزولةً ومنبوذةً وسيأتي يومُ تلاحَقُ على جرائمها

- القوى اليمنية المخدوعةُ ترى كيف انتهت علاقتُها بدول العدوان وهذا سيشكل دافعاً لتوحد اليمنيين وقرارُ تشكيل لجنة المصالحة جاءَ في الوقت المناسب

في محاضرته بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية في العام الماضي:

السيد عبدُالملك الحوثي: يجب استلهام الدروس من كل أحداث التاريخ والعودة إلى سيرة نبينا وحركة الرسل

المسيرة : خاص

سلّط السيد عبدُالملك الحوثي، في محاضرته العام الماضي بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية، الضوءَ على أهمية هذه المناسبة والدروس التي يمكن استخلاصها؛ لإصلاح واقع الأمة وتصحيح الانحرافات والمعتقدات الخاطئة التي تراكمت في وعي شريحة كبيرة من المسلمين بفعل التضليل على مدى العقود الماضية.

وضمن سلسلة المحاضرات التي ألقاها بالتزامن مع المناسبة في العام الماضي، قال السيد عبد الملك: «نتحدث عن هذه المناسبة المهمة ونحن في مرحلةٍ من أهم المراحل التي تمرّ بها أمتنا كافّة، ويمرّ بها شعبنا اليمني المسلم العزيز، في مرحلةٍ نحن فيها بأمسّ الحاجة إلى كُلّ ما نستفيدُ منه، ما يدعم موقفنا الإنْسَاني المبدئي القيمي الأَخْلَاقي الديني في مواجهة التحدّيات الكبرى» مشيراً إلى «(أننا) في مرحلة نحتاج إلى أن نستلهم الدروس والعبر من كُلّ أحداث التاريخ وأن نعود إلى تاريخنا المجيد والعظيم، في سيرة نبينا محمّد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، وفي حركة الرسل والأَنْبيَاء، وفي تاريخ كُلّ المصلحين الذين كان لهم دورٌ في إصْلَاح البشرية وفي مواجهة حالات الانحراف وحالات الاستعباد وفي مواجهة الظالمين والمستكبرين وفي التصدّي لهيمنة الطاغوت».

وأوضح السيد عبدالملك الحوثي الغايةَ من الرسالات الإلهية قائلاً إن «في الرسالة الإلهية غاية تتوجه رأساً إلى داخل الإنْسَان إلى أعماق هذا الإنْسَان، يُراد له أن يكون متميزاً بين سائر الموجودات والدوابّ على هذه الأرض، أن يكون إنْسَاناً مكرّماً كما كرمه الله في قلبه وكما كرمه الله في تدبير شئون حياته التكوينية، أَيْضاً في واقعه الحياتي العملي السلوكي الأَخْلَاقي، أن يكون راقياً أن يكون زاكياً أن يكون مهذباً أن يكون مستقيماً أن يكون طاهرَ القلب زكيَّ النفس مستقيمَ السلوك سليمَ اللسان راشداً في التفكير في التصور في الموقف في العمل، وهكذا أَرَادَ الله لهذا الإنْسَان، وهذا ما تسعى له الرسالةُ الإلهية مع هذا الإنْسَان، ولذلك قال الله سبحانه وتعالى: (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ)».

وتطرّق السيد عبدالملك الحوثي إلى الفئاتِ والأشخاص الذين يواجهون الرسالات الإلهية وما السبب في ذلك، موضحاً أن «هذا المشروع الإلهي بكل ما يهدفُ اليه ويسعى له، يصطدم مع فئة من البشرِ ترى فيه مشكلة عليها، وترى فيه خطراً يهدد ما تعتبره مصالح لها، هذه الفئة هي الفئة التي تسعى إلى التحكُّم بالناس إلى الاستعلاء عليهم، إلى الاستغلال لهم، إلى الاستئثار بخيراتهم؛ لأنها تريد أن تكون هي المتحكمة بالناس، بينما رسالة الله هي لتحرير الناس من هيمنة كُلّ أحدٍ إلا الله سبحانه وتعالى الخالق والمالك» مضيفاً أن «هذه الفئة تتجه فوراً إلى التصدّي للمشروع الإلهي، فواجهت الرسلَ وواجهت الأَنْبيَاء وواجهت وَرَثَتَهم الحقيقيين الذين حملوا مشروعَهم في أَوْسَاط البشرية، ينادون به ويعملون لإقامته ويدعون إليه».

وبيّن السيد عبدالملك الحوثي مخاطر تبيعة الضعفاء للمستكبرين، وأنهم يعتمدون -وبشكلٍ أساسي- في تنفيذ مشاريعهم على فئة المستضعفين، حيثُ قال: «يتجهون إلى المجتمعات من حولهم؛ لضمان الهيمنة عليها بكل الوسائل والأَسَاليبِ، فئةٌ واسعةٌ من أَبْنَاء المجتمع هي أَوْ الكثير منها يخضعُ لهم، يلبي رغبتهم الاستكبارية، من خلال الإذعان والتقبّل المطلق والتبعية العمياء لهيمنتهم وسيطرتهم، هذه الفئة يُسميها القرآن «بالضعفاء». وأوضح أن «الكثيرَ من هؤلاء الضعفاء الذي هو ضعيفٌ لفقره أَوْ ضعيفٌ لقدراته أَوْ لإمْكَاناته أَوْ لأيّ اعتبار آخر يجذبُ نحوَ هؤلاء المستكبرين، فيشكّل الضعفاء فئةً واسعةً وَأداةً مهمة يعتمدُ عليها المستكبرون، المستكبرون دائماً هم أقلّية ولكن لها جمهورٌ واسعٌ وعريض، ولها قوة تعتمدُ عليها، وهذا من العجيب جداً، أَمّا الضعفاء ينظرون إلى المستكبرين كقوة، والمستكبرون ما كانوا أَسَاساً أقوياء إلا بالضعفاء».

وأشار السيد عبدالملك الحوثي إلى عواملِ الانجذاب نحو المستكبرين، حيثُ قال: « عاملُ القوة مثّل عاملَ انجذابٍ للبعض من الضعفاء إلى أُولئك المستكبرين؛ لأنهم رأوا فيهم الأقوياء، فأرادوا أن يستمدّوا قوةً من قوتهم، فانجذبوا إليهم بهذا العامل».

وأضاف السيد عبد الملك الحوثي أن «هناك عاملاً آخرَ من عوامل الانجذاب هو الترَفُ، المال، الحرص على الحصول على شيء من حُطام هذه الدنيا» مشيراً إلى أنه «في العادة معظم هؤلاء المستكبرين الفئة المؤثرة الفئة السلطوية منهم، التي لها تأثيرٌ كبير في واقع الناس وتحكم كبير، فئة تتمتع بقوة المال بقوة النفوذ بقوة السلطة ويمثّل عامل المال عاملاً مؤثراً جداً» مبيناً « أن هذا هو شغل المستكبرين، المضلين وهم كانوا يفعلون ذلك؛ لأنهم يفرضون واقعاً معيناً على الإنسان، يضمن لهم التحكم التام بهذا الإنسان، والصرف له والإبعاد له عن كل ما يحرره من العبودية لهم، فنجد في حركة الرسل والأنبياء كيف كانوا يلحظون ذلك».

بقايا الصفحة الأخيرة

الهزائمُ تكشفُ الأطماعَ في الغنائم

تحُطُّ رحالَها في أعماقِ العدوّ بشكل يومي؛ لضربِ مشاريعه الحيوية والاقتصادية والعسكرية فيها، فإن العدوانَ أدرك خيبةَ آماله وانكشافَ حماقاتِه بشكلٍ أو بآخرَ، وعلى هذا فإنَّ أول النتائج لهذا الصمود كانت ظهورَ حقيقة أطماعهم في اليمن، والتي تم إخفاؤها بين ركام الشعارات الزائفة، وحملاتِ التضليل الواسعة، وما يجري في الجنوب تَجَلٍّ من تجليات تلك الحقيقة.

إن ما جرى ويجري في الجنوب هو النتيجةُ الطبيعية للتحَرّك السعودي الإماراتي مع عملائهم ومرتزِقتهم؛ وكون جميعهم لم يكونوا يعملون تحتَ رُؤية واحدة، وضمن هدف موحد، بل كان تحَرّكاً تحتَ تأثيرِ أطماعٍ متعدِّدة، وإنْ كان في مجمله يحقّق الهدفَ الأمريكي، وهو البعثرةُ والتمزيقُ، وعلى هذا تم التحشيدُ للمرتزِقة على الطريقة الإبليسية، وهي المواعدةُ لجميعِهم بأنهم سيحقّقون لهم آمالهم وطموحاتهم، فوعدوا الانفصاليين بفصلِ الجنوب عن الشمال، ووعدوا الإصلاح بتمكينه من الحكم، ووزَّعوا لبقية القوى والأحزاب أحلاماً وردية، كان الكثير يعلم أنها كَذِبَاتٌ بلقاءُ، وأنها في يومٍ من الأيام ستصطدمُ بجدار الحقيقة التي عمِل الجميعُ على تجاوزها وإخفائها.

حقيقةُ الأطماع السعودية والإماراتية، ومشروع أمريكا في تمزيق اليمن وتفتيته وتقسيمه، هو ما يفسِّرُ الأحداثَ التي تعصفُ بالجنوب، وَإذَا كان علماءُ اللغة والصرف يزعمون أن التكسيرَ والتصغيرَ مما يرُدُّ الأشياءَ إلى أصولِها فإن الهزيمةَ العسكريةَ كفيلةٌ بإعادة ضبط الأوضاع على حقيقتها، وبرَدِّ الأمور إلى نصابها؛ ولهذا كشف كُلّ ساقه في الجنوب؛ لإظهار حقيقة أطماعهم؛ استباقاً لمشهد النهاية قبل أن تحُطَّ الحربُ أوزارَها التي تبدو قريبةً في المستقبل المنظور.

وفي سبيل أن تجنيَ الإمارات غنائمَها في المناطق الموعودة بها، سمحت لمرتزِقتها بطردِ مرتزِقةِ السعودية من عدن، لكنَّ وصولَهم إلى شبوة أغضَبَ السعودية، فأمرت مرتزِقةُ بالكرّ من شبوه إلى عدن، ثم تأتي استعادة مرتزِقة الإمارات لعدن وأبين ودخول الطيران الإماراتي خطَّ المواجهة، لتكشف عن تنازع مناطق النفوذ والاحتلال المرسومة سلفا، كُلّ ذلك كان نتيجة غير مباشرة لانتصارات الجيش واللجان، والتي أعادت الأمور إلى نصابها، فعبَّرت الحقيقة عن تلك الأطماع على ذلك النحو من التخبط والمطاردات المثيرة.

سكوتُ السعودية عن قصف مرتزِقتها الذين هاجموا عدن وأبين، وهي المزعومةُ قائدةً للتحالف، يبيِّنُ ويبرهنُ أن الإدارةَ العليا للعدوان بيد الأمريكان، وأن الأمريكان قد حسموا أمرهم بتقسيم اليمن بين أدواتها.

ومثلما كشفت هزيمة تحالف العدوان عن الأطماع الحقيقية، فإنَّ القصف الإماراتي هو الآخر كشف عن حجم النذالة التي تلفّع بها مرتزِقة العدوان لمدة خمس سنوات من العدوان، وعلى رأسهم قادة الإصلاح، والذين قد باركوا قصف البلاد طولا وعرضا بمئات الآلاف من الغارات المدَمِّرة، بل واعتبروا ذلك «واجبا شرعيا»، بحسب عبارة الزنداني، وأنه «بأمر الله» بحسب مقولة «صعتر» الشهيرة، ولعل أصدق ما عبَّر عن النذالة تغريدة ليلة أمس، وهي التي جابت آفاق مواقع التواصل الاجتماعي، وردّدها الناس العاديون بل وحتى خطباء المساجد في الجمعة، وكانت موجهة إلى الإصلاح، تقول لهم: «وهل قَصْفُ قواتكم في عدن وأبين كان واجبا شرعيا وبأمر الله أيضا».

بالأمس أَيْضاً سمعت وقرأت لكثير من المخدوعين والموجوعين وهم يعبرون عن حجم خيباتهم الفظيعة، فأطلقوا دعواتٍ للحوار مع (أنصار الله)، نكايةً في تحالف العدوان، غير أنّ هذه الدعوات بقدر ما تكشف عن مرارتها، حيث لم نكن بحاجة إلى خمس سنوات من الدمار والقتل والاستباحة لليمن واليمنيين في قضية واضحة مثل العدوان على الشعب اليمني، فإنها أَيْضاً «توبة فرعونية» جاءت غداة الغرق، وليست إيمانا حقيقيا بضرورة التغير والعودة إلى صف الوطن وأبنائه.

أما ما يفسِّرُ ثباتَ موقف صنعاء، وثباتَ وِجهتها، وقوَّةَ صمودها، وتماسك مجتمعها، ووحدة صفها، فإنه وضوحُ الرؤية لدى أنصار الله وحلفائهم، وعدالةُ القضية، والانحيازُ إلى مصلحة الأمة والشعب، والاستجابة للواجب الديني والشرعي والوطني والمصلحي العام، والاهتداءُ بالهدى الإلهي الذي يأمر بالدفاع عن النفس والعرض والمال والأرض.

واليوم ونحن نرى السفراء والمندوبين العالميين يتقاطرون على وفدنا الوطني في عمان، فإنه - بالتوكل على الله والاستعانة به - من المهم أن نستثمر حالة الردع التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة يوميا بحق المعتدين، وحالة الأطماع التي تكشر عن أنيابها في الجنوب، وليكن العمل على قدم وساق لانتزاع النصر التاريخي والمؤزّر بتحقيق التحولات المؤملة والمتوقعة، وذلك من خلال:

-الاستمرار بقوة وتصاعد في إرسال أقوى المفاوضين اليمنيين، وأفصحهم، وأحذقهم، وأقومهم حجة، وأنصعهم بيانا، وهم (قاصف، وصماد، وقدس، وثاقب، وفاطر، وبركان، وإخوانهم)، والحذر الحذر من أي تراخٍ أو إعطاء العدوّ نفَسًا في هذا الجانب.

- الاستثمار السياسي اللائق لأحداث الجنوب في فضح الشرعية والاحتلال، وأن هذه الحالة تعبر عن إفلاس العدوان من كُلّ العناوين التي تم طرحها وإعلان العدوان تحتها، وأن أدوات العدوان في الجنوب ليسوا جديرين بإدارة مزرعة أبقار، فكيف بإدارة وقيادة شعب ذي مشاركة أصيلة في مسيرة الحضارة الإنسانية والإسلامية.

- أَحَسَنَ المجلسُ السياسي صُنْعاً بتشكيل فريق المصالحة الوطنية، وعلى هذا الفريق فتح خطوط وقنوات الاتصال بجميع مكونات الشعب، وقواه، وشخصياته المؤثرة والفاعلة، ولا سيما تلك القوى والشخصيات التي لا تشارك رسميا في الصراع القائم، وكذلك المخدوعين الذين كشفت الأحداث لهم صوابية العمل الوطني، والعمل على الحوار معهم، والاتّفاق وإياهم على كلمة سواء، بما يحقّق للوطن حريته وكرامته واستقلاله ونهضته.

- العمل على منع أهداف الاحتلال الإماراتي والسعودي من التحقّق، ووضع الاستراتيجيات والخطط لتحرير كُلّ أجزاء اليمن، واستمرار الضغط العسكري على المعتدين بالطيران المسير والصواريخ البالستية والمجنحة حتى خروجهم من كُلّ شبر من هذا الوطن الحر الكريم.

- التوكل على الله والثقة بنصره، فما نؤمن به هو أن التدخل الإلهي الرباني كان هو العنصر الحاسم في هذا الصراع؛ حيث موازين القوة المادية والعسكرية كانت ولا زالت مختلة بشكل واضح لصالح تحالف العدوان، فما الذي منح اليمنيين الأحرار هذه السكينة الخارقة، والثبات الأسطوري، والاستعدادَ العاليَ للتضحية، سوى أنهم ينطلقون من هدى الله، ويعملون على أَسَاس نواميسه الكونية، واهتداءً بآياته التي هي أعلامٌ على حقائق، هداهم الله إليها، وأمرهم بالمسير على ضوئها.

في ملزمة هذا الأسبوع قرَأْتُ كلاما رائعا للشهيد القائد، يمكن أن يفسِّرَ هذه الحالة الإيمانية التي ينطلق منها رجال الله، حيث يقول رضوان الله عليه: «عندما يهدينا الله إلى هذا النّهج، هو يقول لنا: بأنه سيكون معنا أنه سيقف معنا، وعندما يحصل لدينا إيمانٌ بأنه سيقفُ معنا فلنعلم من هو الذي سيقف معنا، هو مَنْ له ما في السماوات وما في الأرض وإليه تُرْجَعُ الأمور، هو مَنْ يُمْكِنُ أَنْ يُهَيِّئَ، هو مَنْ يمكن أن يَخْلُقَ الْمُتَغَيِّرات، هو مَنْ يُمْكِنُ أَنْ يُهَيِّئَ الظروف، هو مَنْ يمكن أن يُعَبِّدَ الطريق، هو من يهيئ في واقع الحياة المتغيرات التي تجعلكم قادرين على أن تصبحوا - وأنتم تسيرون في هذه الطريق - أن تصبحوا أمة قادرة على مواجهة أعدائكم، على ضرب أعدائكم، على قهرهم؛ ولهذا جاء بعدها (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرض وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) [آل عمران:109]، أي ثقوا بأني عندما أهديكم إلى أن تسيروا على هذا الطريق أني بيدي ما في السماوات وما في الأرض، أستطيع أن أجعل من يؤيدكم من خلقي،... هو مَنْ يستطيع أن يفتح في هذا الجدار أمامك، فترى كيف يمكن أن يضرب هذا الجدار، كيف يمكن أن يدَمِّرَ ذلك الجدار، الذي ترى نفسَك مَهْزومًا أمامه، ترى نفسَك ضعيفاً أمامه، تراه من المستحيل أن تتجاوزه، من المستحيل أن تعلوَه، من المستحيل أن تهدمه، (وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ)».

والله من وراء القصد.

بمناسبة حلول
العام الهجري الجديد 1441هـ

تتقدم شركة يمن موبايل للهاتف النقال
بأحر التهاني للشعب اليمني العظيم وللقيادة السياسية

المهنئون
مجلس إدارة شركة يمن موبايل
وجميع العاملين فيها

عنهم/

المدير التنفيذي
المهندس/ عامر محمد هزاع

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ/ عصام علي الحملي

نتقدّمُ بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة
السياسية ممثلةً بالأخ المشير **مهدي محمد المشّاط**
رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس
ولقيادة الثورة ممثلة بالسيد **عبدالملك بدر الدين الحوثي**
قائد الثورة - حفظه الله
وإلى جيشنا ولجاننا الشعبية في كل الجبهات
وأبناء شعبنا اليمني العظيم
بمناسبة حلول العام الهجري الجديد 1441هـ
سائلين المولى العليَّ العظيمَ أن يُعيدَها على شعبنا وقد
تحقّق له النصرُ وما يصبو إليه من رقي وازدهار

المهنئون
منتسبو وقيادات
قطاع الاتصالات والبريد
عنهم
م. مسفر عبدالله النمير
وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
Yemen Telecom الاتصالات اليمنية
Yemen Mobile يمن موبايل معنا .. إتصالك أسهل
تيليمن TeleYemen
YRSC

نتقدّمُ بأسمى آيات التهاني والتبريكات
لقيادة الثورة ممثلةً بالسيد القائد **عبدالملك بن بدر الدين الحوثي**
قائد الثورة حفظه الله
وإلى القيادة السياسية ممثلةً بفخامة
الأخ المشير مهدي محمد حسين المشّاط
رئيس المجلس السياسي الأعلى وجميع أعضاء المجلس
وإلى جيشنا ولجاننا الشعبية في كل الجبهات
وأبناء شعبنا اليمني العظيم
وذلك بمناسبة حلول العام الهجري الجديد 1441هـ
سائلين المولى العليَّ العظيمَ أن يُعيدَها على شعبنا وقد تحقّق له
النصرُ وما يصبو إليه من رقي وازدهار.

المهنئون :
كافة موظفي ومنتسبي المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب
عنهم : المهندس / أحمد خالد الخالد ـ المدير العام التنفيذي

فيما استشهد شاب فلسطيني متأثراً بجروح أصيب بها خلال مسيرات العودة

قواتُ الاحتلال الصهيوني تنفذ توغلاً في غزة وتجرف أراضيَ زراعية

المسيرة : فلسطين لمحتلة

واصلت قواتُ العدوّ الصهيوني، أمس السبت، اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني، حيث استشهد شاب متأثرا بجروح أصيب بها خلال مسيرات العودة، أمس الأول الجمعة، كما أصيب شاب جراء اعتداء مستوطنين عليه خلال اقتحام قرية أرطاس ببيت لحم، في حين توغلت اليات الاحتلال في قطاع غزة وجرفت أراضي زراعية.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا: إن شاباً استشهد، أمس السبت، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني شرق خان يونس في قطاع غزة، مبينة أن الشاب نبيل أبو موسى أصيب خلال اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في الجمعة، الثانية والسبعين من مسيرات العودة وكسر الحصار تحت عنوان الوفاء للشهداء في قطاع غزة المحاصر.

وباستشهاد أبو موسى وصل عدد الضحايا الفلسطينيين جراء قمع قوات الاحتلال الصهيوني مسيرات العودة وكسر الحصار منذ الثلاثين من آذار 2018 إلى 309 شهداء، إضافة إلى إصابة أكثر من 30 ألفاً بجروح مختلفة وحالات اختناق بالغاز.

إلى ذلك، أصيب فلسطيني جراء اعتداء مستوطنين صهاينة عليه خلال اقتحامهم قرية أرطاس جنوب بيت لحم بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا، أن مجموعةً من المستوطنين اقتحموا القرية واعتدوا بالضرب على فلسطيني خلال عمله في أرضه ما أدّى إلى إصابته بجروح.

وفي السياق، توغلت قوات الاحتلال الصهيوني في أراضي الفلسطينيين بمخيم البريج وسط قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء، أن قوات الاحتلال مع عدد من جرافاتها توغلت في المنطقة وشرعت بتجريف أراضي الفلسطينيين.

وتتوغل قوات الاحتلال يومياً في أراضي الفلسطينيين على أطراف قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرمانهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

بسبب قذيفة هاون صهيونية.. اندلاعُ حرائق في أحراش مزارع شبعا

العدوّ الصهيوني يطلق قنابلَ مضيئةً قرب الحدود اللبنانية

المسيرة : متابعات

جدّد العدوّ الصهيوني، أمس السبت، إطلاقَ القنابل المضيئة قربَ الحدود اللبنانية الجنوبية وسطَ تحليق مكثّف لطائراته الحربية والاستطلاعية فوقَ مناطق الجنوب.

وذكرت الوكالةُ الوطنية اللبنانية للإعلام، أن العدوّ الصهيوني أطلق أكثرَ من 30 قنبلة مضيئة فوق الخط الحدودي الممتد من الغجر وحتى مرتفعات شبعا وكفر شوبا، لافتةً إلى إطلاق رشقات رشاشة ثقيلة بشكل عشوائي من مواقع العدوّ في السماقة والعلم والمرصد، مشيرةً إلى قيام قوات الاحتلال بعمليات تمشيط في مزارع شبعا المحتلة واندلاع حرائقَ واسعة في أحراشها جراء سقوط قذائف مدفعية.

وأضافت الوكالة: إنه تم سماع دوى انفجارات في قرى العرقوب مصدرها داخل مزارع شبعا المحتلة أحصى منها 12 انفجاراً وسط تحليق لطائرات العدوّ الحربية والاستطلاعية في المنطقة". وكان العدوّ الصهيوني أطلق الأسبوع الماضي عدة قنابلَ مضيئة قرب مزارع شبعا، ما أدّى إلى وقوع حريق كبير ساهم الدفاع المدني اللبناني في إخماده.

إلى ذلك، لفتت الوكالة إلى استمرار الوضع الحذر على جانبي الحدود الجنوبية اللبنانية مع فلسطين المحتلة، مشيرة إلى غياب أي تحرّك للمستوطنين الصهاينة منذ تعهد المقاومة الوطنية اللبنانية بالرد على الاعتداء الصهيوني الأخير المتمثل بسقوط طائرتي استطلاع معاديتين في أحياء الضاحية الجنوبية لبيروت.

الجيش السوري: أوقفنا إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد بإدلب مع الاحتفاظ بحقنا بالرد على أية خروقات

المسيرة : متابعات

أعلن مصدرٌ عسكريٌّ سوري، أمس السبت، بدءَ سريان وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب اعتباراً من صباح أمس السبت. ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن المصدر العسكري، بأنه تمت الموافقة على وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب من صباح أمس السبت، 31 أغسطس مع الاحتفاظ بحق الرد على أي خرق من الإجرامين.

وعمدت التنظيمات الإجرامية المنتشرة في إدلب منذ إعلان اتّفاق منطقة خفض التصعيد على خرق الاتّفاق بشكل مستمر عبر الاعتداء بالقذائف الصاروخية وشن الهجمات على المناطق الآمنة ونقاط الجيش التي تحمي المدنيين فيها، ما تسبب باستشهاد وجرح العشرات ناهيك عن الأضرار المادية في المحاصيل الزراعية والمنازل والبنى التحتية.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت، أمس الأول الجمعة، أن الجيش السوري سيوقف إطلاق النار من جانب واحد في منطقة خفض التصعيد في إدلب بداية من أمس السبت.

وأتى هذا القرار بعد أن حرّر الجيش عدةَ مواقعَ مهمة واستراتيجية في ريف إدلب من سيطرة التنظيمات الإجرامية.

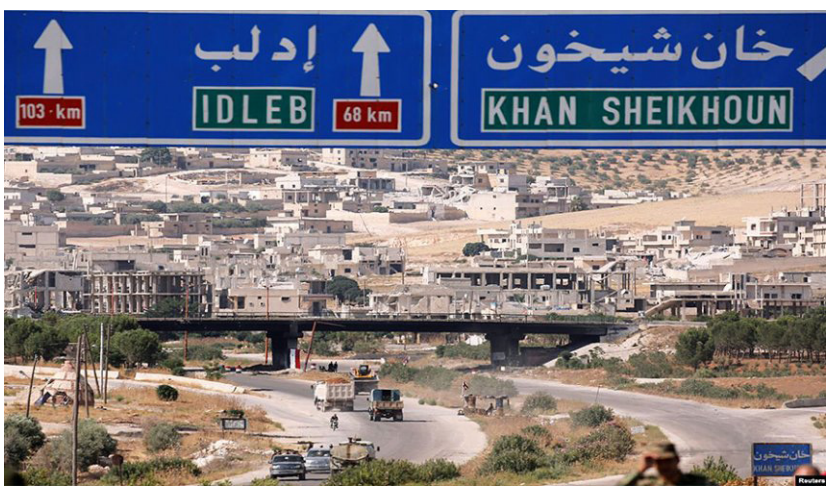

ظريف: أمريكا تحوّلت إلى تهديد جاد للنظام الدولي ودول العالم

المسيرة : متابعات

أكّد وزيرُ الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس السبت، أن أمريكا تحوّلت إلى تهديد جاد للنظام الدولي ودول العالم عبر انتهاجها الأُحادية.

ونقلت وكالة أنباء فارس عن ظريف قوله في تصريحات صحفية: إن أمريكا في حالة تقديم واحدة من أقسى استراتيجيات التفرد وبصورة متطرفة للعالم والتي بإمْكَانها تحطيم أَسَاس النظام العالمي.

وحول تهديدات نهج التفرد للولايات المتحدة للاتّفاق النووي مع إيران وكذلك العلاقات بين الصين وأمريكا، أشار ظريف، إلى أن الإدارة الأمريكية الحالية باتت تتبع استراتيجيات خَاصَّة بإمْكَانها أن تكون خطيرة على الدول الأُخرى بالعالم وحتى على الأمريكيين أنفسهم، لافتاً إلى روح التشاؤم والرؤية السلبية التي أخذت الولايات المتحدة تضخها في العالم ومحاولاتها الرامية إلى تحدي العولمة بما في ذلك تأثيراتها السلبية على استراتيجية طريق الحرير الجديد للصين، مؤكّداً أن الاستراتيجيات الأمريكية الخاطئة لا تتفق مع مبدأ الحوار.

رويترز: 60 ٪ من مديري صناديق الشرق الأوسط سيخفّضون استثماراتِهم في السعودية

المسيرة : متابعات

يعتزمُ مدراءُ صناديق الاستثمار في الشرق الأوسط إلى خفضِ استثماراتهم في دولة العدوان السعودي خلال الفترة المقبلة؛ وذلك بسبب القلق من جودة التأمين، في إشارة إلى أن المملكة لم تعد مكان آمن للاستثمار بسبب استهداف الجيش اليمني واللجان الشعبيّة للعمق السعودي.

ونشرت وكالة رويترز تقريراً، أمس الأول الخميس قالت فيه: إن 60 % من مديري صناديق الشرق الأوسط أكّدوا لها في استطلاع إنهم سيخفضون استثماراتهم في السعودية، في استمرار لحالة تشاؤم من الشهر الماضي.

ونقلت الوكالة عن المجموعة المالية هيرميس في مذكرة قولها: إن الاستثمار في البنوك السعودية لم يعد مغرياً من وجهة نظرهم، مع انحسار التدفقات من الصناديق الخاملة وأسعار فائدة غير ملائمة وقلق من جودة الائتمان.

وأضافت رويترز: إن البورصة السعودية شهدت الأسبوع الفائت انخفاضاً وصل إلى أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر مع استمرار خسائر أسهم البنوك في الضغط على السوق، مؤكّدة أن كُلّ ذلك قد أخفق في تقديم زخم صعودي للأسهم السعودية، مع انحسار تدفقات الصناديق، وهو ما أضر بثقة المستثمرين.

مسؤولٌ عماني: النظامُ الإماراتي يسعى للعبث بأمن سلطنة عُمان

المسيرة : متابعات

تداولت وسائلُ التواصل الاجتماعي، أمس السبت، فيديو لعضو مجلس الدولة العماني إسماعيل الأغبري، يتحدَّثُ عن طفح كيل بلاده من ممارسات أبو ظبي في المنطقة وَالعالم الإسلامي بشكل عام من سفك دماء وقتل وتشريد ومؤامرات لا تنتهي.

وقال الأغبري في الفيديو موجهاً الكلام إلى حكام أبو ظبي: إن النظامَ الإماراتي يحاول زعزعة أمن البلدان.. متهماً إياه بالسعي للعبث بأمن سلطنة عُمان، مضيفاً أن النظام الإماراتي يحرق الأخضر واليابس في اليمن، ويزرع خلاياه في كُلّ مكان وبرغم ذلك يفشلون.

وَأضاف الأغبري، أن الإماراتيين فشلوا في الصومال الدولة الفقيرة ذات العزة وَالكرامة، وأخرجوا صاغرين منها مع رفض المعونات الإماراتية، مضيفاً بأن النظام أبو ظبي يسعى لضرب الوحدة الوطنية في سلطنة عمان، وخلخلة الأمن في السلطنة، مبيناً أن للإمارات أطماعاً سياسية وَجغرافية وَثقافية في سلطنة عُمان.

رئيس التحرير
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (733)
الأحد
1 محرم 1441هـ
1 سبتمبر 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الوضع الصحيح الذي تشهد له كل الوقائع والأحداث هو ما عليه شعبُنا في المناطق الحُرَّة والصامدة التي تعاونت وتحالفت وتشاركت للتصدي لهذا العدوان، هذا هو التوجّهُ القائمُ على أساس الحرية والاستقلال والكرامة والحفاظ على الحقوق.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الهزائمُ تكشفُ الأطماعَ في الغنائم

حمود عبدالله الأهنومي

ما جرى ويجري في الجنوب ليس انحرافَ مسارٍ، ولا حتى نقطةَ تحوُّلٍ فَرَضَها تحالفُ العدوان، بل هو النتيجةُ الطبيعيةُ للغاية والظروف التي انطلق من خلالها العدوانُ، ومع ذلك فإنه -بالنسبة لنا- أمرٌ يمكنُ البناءُ عليه؛ لفَرْض تحوُّلاتٍ كبرى، تَضْمَنُ استقلالَ اليمن وعزَّتَها وكرامتَها ونهضتَها والوصولَ بها إلى مصافِّ الدول القوية والفاعلة في المنطقة.

من أول يوم.. كان واضحاً لكثير من المتابعين أن أهدافَ وغاياتِ العدوان هي إبقاءُ اليمن ضعيفاً، ممزَّقاً، مُستَلَبَ القرار والسيادة، يتحَرّك في فَلَكِ المشروع الأمريكي الصهيوني، وعندما خطَّطت أمريكا وأذنابُها لهذا العدوان، كانت قد أسالت لُعابَهم بالغنائم، التي تدورُ حول النفوذ والسيطرة على اليمن مباشرةً، وتأتي على أرضية تمزيق اليمن وتفتيتِه وتقسيمه.

الهدفُ الاستراتيجيُّ لأمريكا هو التمزيقُ والتفتيتُ والتقسيم، وقد حاولت فَرْضَ ذلك عبر مشروع (الأقلمة) من خلال مؤتمرِ الحوار الوطني، لكن ثورةَ 2014م أفشلت هذا المشروعَ، فجاءُوا لفرضِه بالقوة العسكرية، وما من شَكٍّ أن أمريكا كانت قد وَزَّعَتْ الكعكةَ اليمنيةَ على أدواتها السعودية والإمارات، فأعطت عدنَ وامتدادَها في أبين ولحج وكذلك حضرموت للإمارات؛ ليتمَّ تحقيقُ الهدف الإماراتي بضرب الموانئ اليمنية وعلى رأسها ميناء عدن، وأعطت الشمالَ والمهرةَ وشبوةَ للسعودية؛ للهيمنة على القرار اليمني؛ وليمكِنَها تمريرُ خطِّ نفطي إلى بحر العرب؛ للخروج من مأزق مضيق هُرمُز، وعلى هذا الأَسَاس شنَّ هؤلاءِ المعتدون عدوانَهم على اليمن.

انطلق العدوانُ بأقوى وأكثر وأوسعِ الإمْكَانات المادية والعسكرية والمالية والبشرية والتقنية، وَبُذِلَتْ جهودٌ جبّارةٌ؛ في سبيل إخضاع اليمن عسكرياً، ورافق ذلك أحلامٌ ورديةٌ وطموحاتٌ أشعبيّة، بُنِيَتْ على أَسَاس من الجهل باليمن وتاريخه وحضارتِه ورجالِه الأحرار، وقوتِه الفكرية والثقافية المُحَرِّكة للمشهد الثوري المعاصر، فإذا باليمنيين الأحرار بعونٍ من الله، وتضحياتٍ هائلة، وعواملَ عديدةٍ، يُفْشِلون هذه الأحلامَ، ويبعثرون على العدوِّ أوراقَه وطموحاتِه.

ومنذُ الانعطافةِ الإماراتية فقد عبَّرَتْ عن ضرورة الخروج من الحرب على اليمن بأقلِّ الخسائر، وَأَخْذِ ما يمكنُ من الغنائم، ومنذ تحقّق مُعجزة المسيَّرات اليمنية والصواريخ الباليستية والمجنّحة التي

البقية ص 8

اليمانيون ودورُهم في الهجرة وتأسيس دولة الإسلام

سعاد الشامي

لا يمكنُ قيامُ دولة من دون شعب يقطنُ أراضيَها أَو سلطة تنظّم أمورَها الداخلية والخارجية.. كما لا يمكنُ لدولة أن تقومَ في ظِلِّ افتقارها أَو فقدانها لأحد أركانها الثلاثة وهي: الأرض، الشعب، وسلطة الحكم، ما يؤدّي هذا تلقائياً إلى اختلال موازين الدولة وانهيارها.

وضمنَ منهجِ استخلاف الحياة وشريعة الله في تدابير شؤون الكون وفق المبادئ الربانية والقيم الإلهية، ابتعث اللهُ الرسلَ والأنبياء، فمنحهم سلطةَ الحكم وتنزيل الكتب عليهم كدساتيرَ سماويةٍ لحكم البشر وهدايتهم وتحقيق الغاية السامية التي من أجلها خلق العباد، وكان اللهُ قد أعدَّ لحمل الرسالة الخاتمة لكُلِّ الرسالات السماوية أعظمَ شخصية في التاريخ البشرية، وهو محمدٌ صلواتُ الله عليه وعلى آله الطاهرين؛ ليجعله رسولاً للعالمين، وَهَبَه من العلم ما لم يهبه أحداً من خلقه أجمعين، فكان القائدَ العظيم والسياسي الفذ، والاقتصادي العبقري والعسكري المحنَّك والمعلم البارع والمربي الحكيم الذي لم يؤسّس دولتَه الإسلامية على مبادئ النظريات الوضعية التي يشوبُها القصورُ ولم يستندْ في حكمه إلى مُيُول النفس البشرية المندفعة على حُبِّ الذات والمجبولة على الشهوات والأطماع، بل أسّسها على نظام سماوي محكَم من لدن خبير عليم كفيل بتحقيق السعادة والصلاح لكل بني البشر.

لقد بعث اللهُ سيدَنا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم والعربُ يعيشون أسوأ مراحل الضلال وسُمِّي ذلك العصر بالعصر الجاهلي؛ نتيجة لجهلهم الإنساني وغيهم العقائدي وضلالهم الفكري وعاداتهم المتنافية وطبيعة الإنسان وفطرته، فلا وزنَ لهم ولا دولة تجمعهم ولا قيادة أَو حكومة تمثلهم وترعى مصالحَهم، ولا منهج فكري سوي يوحد مسارهم ويوجه قواهم نحو غاية سامية وهدف عظيم في هذه الحياة.

استمرَّ محمدٌ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم في دعوته لقريش للالتحاق بدين الإسلام عشرة أعوام؛ لعلّهم بذلك ينالون شرفَ السبق في بناء دولة الإسلام وقيادة الناس وحمل رسالة السماء؛ كونهم قومه، متحملاً عتوهم، صابراً على عنادهم وجحودهم وطغيانهم.. وعاتبه اللهُ تعالى في تأويل قوله «فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا»، 6 سورة الكهف.. مؤكّداً له أن لا جدوى من محاولاته مع قوم فسدت قلوبُهم وتاهت أرواحُهم وعميت بصائرُهم عن تقبُّل هدي الله.

خسر المجتمعُ المكي شرفَ نُيل حمل رسالة الإسلام ونُصرة النبي الأعظم.. وأدرك محمدٌ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- بأن بيئةَ قريش لم تعد هي الأرضَ الخصبةَ للإسلام، فتجه للبحث عن قوم آخرين في مكانٍ آخرَ ليكونوا أنصارَه وأهلاً لحمل هذه المسؤولية المقدَّسة معه، وقد شاءت إرادةُ الله أن يؤهِّلَ اليمنيين ليحظَوا بهذا الشرف الرفيع والمكانة العظيمة، فعقد عليه الصلاةُ والسلام مع قبيلتي الأوس والخزرج اليمنية بيعتَي العقبة الأولى والثانية واللتين مثّلتا الخطوة الأولى في تأسيس دولة الإسلام بعد أن توفرت أركانُها الثلاثة فالشعبُ هم المهاجرون والأنصار والإقليم يثرب والسلطة بيد النبي والله هو من منحه إياها كما منحها لكافة رسله السابقين.

وفي يثرب وبعد الهجرة وبفضل الأنصار، شرع النبيُّ عليه السلام في اتخاذ الخطواتِ اللازمة لإعلان دولة الإسلام، وتمثلت تلك الخطوات بما يلي:-

1_ دمج المجتمع الجديد بكيان واحد وإلغاء كُلّ المسميات السابقة لهم وجعلهم مجموعةً واحدةً سُمِّيت بجماعة المسلمين ومساواة جميع أفرادها في الحقوق والواجبات دون تمييز.

2_ إذابة الفواصل بين أفراد المجتمع من خلال المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وزرع روح المحبة والإيثار وترسيخ مبادئ الأخوّة الإيْمَانية.

3_ بناء المسجد كمقرٍّ للعبادة ومبنى للحكم وإدارة شؤون الدولة وتعليم المؤمنين ما يأهِّلُهم لحمل المسؤولية العظيمة التي تنتظرُهم..

4_ إعلان القرآن الكريم دستوراً للدولة والنظام الداخلي لكل مؤسّساتها.

5_ إعلان عاصمة دولة الإسلام وتسميتها بالمدينة المنورة.

6_ تحقيق عامل الاستقرار للدولة والأمن والأمان للمجتمع من خلال تفعيل العلاقات الخارجية مع المجتمعات القريبة من المدينة وإبرام معاهدات مع الجماعات الأُخرى على أُسُسٍ حُسنِ المعاملة والجوار واحترام الحقوق بين كُلّ الأطراف.

7_ البدء بإعداد جيش الدولة وتدريبه وتأهيله نفسياً وجسمياً من خلال ثقافة القرآن الكريم؛ واستعداداً لمرحلة بناء الدولة وتجهيز الحماية لها والسعي لتوسيع رقعتها.

وهكذا أسّس رسولُ الله صلى اللهُ عليه وآله وسلم وبمعية الأنصار قاعدةَ دولة الإسلام بأركانها القوية التي تضمنُ العزةَ لها والعلوَّ للمؤمنين وتظل قويةً ودائمة. وتنطلق وهي مؤهلة في كُلّ زمان ومكان؛ للقيام بدورها في حمل رسالة السماء ونشرها لتصلَ مشارق الأرض ومغاربها.

وبناءً عليه كان اليمانيون من أوائل المؤمنين مع رسول الله، وكان يعتمدُ عليهم في جميع غزواته في الوقت الذي خذله أقاربُه وتآمروا عليه. وكان لهم مكانةٌ خَاصَّةٌ -أي لليمانيين الأنصار- عند الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، حيثُ قال فيهم:

اللهم بَارِكْ لنا في شامنا، اللهم بَارِكْ لنا في يمننا، قالوا: يا رسولَ الله وفي نجدنا، فأظنه قال الثالثة: هناك الزلازل والفتن، ومنها سيطلعُ قرنُ الشيطان.

(إنّ اللّه معنا) منذُ الهجرة النبوية حتى عصرنا

أمل المطهر

درسٌ إلهيٌّ عظيمٌ من دروس الهجرة النبوية الشريفة الكثيرة تجلّى واضحاً منذُ الهجرة النبوية وحتى هذا العصر.

تلك الجملةُ القصيرةُ في محتواها الكبيرة والواسعة في فحواها.

(إنَّ اللَّهَ مَعَنَا) خرجت من فَمِ النبيِّ الطاهر الواثق بربه وبنصره في ذلك الموقف العصيب لعظم معرفته بالله.

قالها رسولُنا الكريم بقلبه قبل أن ينطقَها لسانُه الشريف، فأنزل اللهُ السكينةَ على قلبه، نتيجةً واحدةً لتلك الثقة العظيمة، أتت بعدها نتائجُ باهرةٌ وآياتٌ بيناتٌ، فانتصر اللهُ لنبيه ولدينه وأظهره على الدين كله.

من بعد (لا تحزَنْ إِنَّ اللَّـهَ مَعَنَا).. أصبحت دولةُ الحق هي الباقيةَ وزالت دولةُ الباطل، وبدأت مرحلةٌ جديدةٌ لنشر دين الله وتوسيع النور المحمدي ليصلَ إلى العالم بأسره بقوته وعزته وبهائه. وما زالت (إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) تصنعُ المعجزاتِ حتى اللحظة، فتتجلى لنا آياتُ النصر والتمكين لعباد الله المخلصين المؤمنين الواثقين به المستشعرين وجوده معهم في كُلّ لحظاتهم وحركاتهم وسكناتهم.

(إِنَّ اللَّـهَ مَعَنَا) في عصر الرسالة النبوية، وضعت أولَ خطوة وأسّست لبناءِ الأمة القوية التي لا تخشى سوى مِن تقصيرها في حق الله ولا ترجو سوى رضاه، وحينها فقط ستكونُ أمةً جديرةً بالاستخلاف في هذه الأرض وجديرةً بأن يكونَ اللهُ معها في كُلّ أمورها. (إِنَّ اللَّـهَ مَعَنَا) في عصرنا، هذا جعلت الشعبَ اليمنيَّ يجتازُ العواصفَ ويصنعُ المعجزات.

جعلته يثبُتُ ويصمُدُ، صنعت منه شعباً لا يُكسَرُ وجيشاً لا يُقهَرُ وقيادةً لا تُدحَرُ. بـ(إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) صنع الشعبُ اليمني الصواريخَ والمسيّرات، ووصل صوتُه وصدى ثورته إلى العالم بأسره.

وبـ(إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) أصبحت أُمُّ الشهيد أيقونة للصبر وقوة الإيْمَان وصارَت النساءُ هن من ينسُجْنَ ثوبَ النصر من نور صمودهن ووعيهن العالي.

أصبح الجميعُ في اليمن لهم هدفٌ واحدٌ هو اكتسابُ المعية الإلهية ولا يرتجون لها بديلاً.

(إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) هي من أنزلت السكينة على قلوبنا بالرغم من الخمسة أعوام من العدوان والتكالب الكوني، وما زالت تحتوينا، تحيطُنا، تدفعُنا إلى الأمام قدماً، وتعدنا بالنصر القادم الأكيد.

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كن شريكاً في صناعة النصر
حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
INFO@YEMENTHABAT.ORG
WWW.YEMENTHABAT.ORG
للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية